يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٩ أيلول ١٩٨٧، الموافق ١٦ محرم ١٤٠٨ هـ ● العدد ٩٩/٤٤ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ أغورة ●

יום רביעי - 9.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 99/44 - 9.9.1987 - Price: 60 Agorah

خلال ١٩٨٦ :

٣ آلاف حادثة وقعت في الأفران الذرية الأمريكية

● واشنطن ـ شهدت السنة الماضية وقوع حوالي ثلاثة آلاف حادثة في شتى الأفران الذرية الامريكية ـ هذا ما أعلنته، امس الاول، منظمة شعبية امريكية تقوم بمهمة مراقبة الافران الذرية.

وقالت المنظمة ان عام ١٩٨٥ شهد عدداً مماثلاً من الحوادث، بينها حوادث نجمت عن سوء الادارة، في الافران الذرية الامريكية التي يبلغ عددها مئة فرن. ومن اخطر الحوادث، التي وقعت في العام المنصرم ١٩٨٦، تسرب ٥٣٠ الف لتر من الماء الثقيل في محطة بأكسلي الذرية في ولاية جورجيا وانفجار انبوب غاز اسفر عن مصرع اربعة اشخاص في محطة نيوفورت الذرية في ولاية فرجينيا.

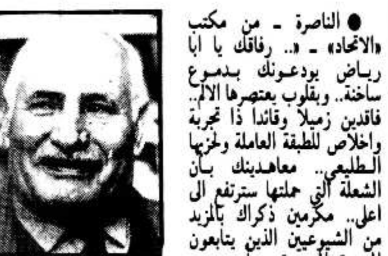
الجماهير العمالية والجبهوية، بالالوف، في موكب الوداع الاخير للقائد النقابي، سليم القاسم

* توفيق طوبي : جذع آخر يقتلع من حقلنا.. * «نعاهدك بأن الشعلة التي حملتها سترتفع الى اعلى.. مكرمين ذكراك بالمزيد من الشيوعيين الذين يتابعون المسيرة المنتصرة حتماً» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «.. رفاقك يا ابا رياض يودعونك بدموع ساخنة.. وبقلوب يعتصرها الالم.. فاقدين زميلا وقائدا ذا تجربة واخلاص للطبقة العاملة ولحزبها الطليعي.. معاهدينك بأن الشعلة التي حملتها سترتفع الى اعلى.. مكرمين ذكراك بالمزيد من الشيوعيين الذين يتابعون المسيرة المنتصرة حتما».

بهذه الكلمات الحارة.. اختتم توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، كلمة الوداع الاخيرة لرفيقه وزميله في قيادة حزب الطبقة العاملة، القائد النقابي العريق سليم محمود القاسم، امس الثلاثاء في الناصرة.. في حفل الوداع المهيب للفقيد.

وكانت الناصرة لبست حلة الحداد على هذا القائد، اذ انتشرت اعلانات النعي في كل مكان في المدينة وقضائها. ونكست



الاعلام الحمراء، وجللت بالسواد فوق بيت الصداقة. ومنذ ساعات الصباح الاولى من يوم امس بدأت الجماهير العمالية والجبهوية تتقاطر الى المدينة من كل بقع هذا الوطن، مصعوقة بالنبأ المفجع متدفقة لتكريم ذكرى الفقيد الكبير الطيبة.

وفي الساعة الواحدة ظهرا انطلق وفد مهيب من قادة الحزب والجبهة لجلب نعش الفقيد من المستشفى. وسجي الجثمان فوق جبل من الزهور ملفعا بالعلم الاحمر. ونظمت حراسة شرف دائمة من اعضاء الشبيبة الشيوعية بالزي الرسمي،

وحراسة شرف من رفاق الفقيد واصدقائه.. بدأها قادة الحزب بأنفسهم. وقامت الجموع الغفيرة بالقاء نظرة الوداع الاخيرة عليه.

واستهلت كلمات الوداع بكلمة حارة القاها سكرتير منطقة الناصرة للحزب وعضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، الذي عمل الى جانب الفقيد ما يزيد عن ثلاثين سنة. فقال : «كان رفيقا وصديقا واخا. كان انسانا حقيقيا. احس منذ الطفولة بالفقر فتمرد على الفقر. كره الظلم والاستغلال فثار على الظلم والاستغلال. وشب قائدا عماليا نقابيا.. ادرك بحسه الطبقي النقي بأن الطبقة العاملة في كفاحها لتحرير نفسها تحرر المجتمع كله، وان الشيوعية تدافع دفاعا صلبا ومظفرا عن اقدس المصالح الوطنية

● البقية ص ٥ ●

في هذا العدد، أيضاً

بيطون : عرفات حملني رسالة الى شمير وبيرس تشكل تقدما لم يسبق له مثيل

* زياد يدعو الى تصعيد النضال من اجل عقد المؤتمر الدولي * فينوغرادوف يؤكد رفض الاتحاد السوفييتي لشروط اسرائيل المسبقة *

● جنيف (سويسرا) ـ هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» ـ القى النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في اليوم الثاني من مؤتمر المنظمات غير الحكومية لنصرة قضية الشعب الفلسطيني المنعقد في جنيف أمس الثلاثاء، خطابا شاملا استعرض فيه نضال قوى السلام في اسرائيل والنضال البطولي الذي يخوضه ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ودعا زياد، في كلمته التي قوبلت بالاهتمام والتقدير الكبيرين، الى تصعيد النضال على كافة الاصعدة من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل الأطراف المعنية بما فيها اسرائيل وم.ت.ف وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

ومن جهة أخرى، أذيع مساء أمس ان النائب الجبهوي تشارلي بيطون أعلن انه تلقى رسالة من ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف، طلب اليه نقلها الى الحكومة الاسرائيلية وعلى رأسها رئيسها، يتسحاق شمير، والقائم بأعماله ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

وفي حديث مع مراسل راديو «صوت اسرائيل» في جنيف، غدعون كوتس، قال بيطون ان ما سينقله من عرفات الى شمير وبيرس هو امر هام جدا ويشكل تقدما لم يسبق له مثيل. وحول سؤال عما اذا كانت الرسالة تتضمن اقتراحات عملية قال بيطون انها تتضمن اقتراحات عملية جدا من شأنها ان تضع حكام اسرائيل

● البقية ص ٥ ●

● ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرفع شارة النصر في اطار مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية، الذي يواصل اعماله منذ الاثنين الماضي ●

(صورة من و.ص.ف)

ڤايتسمان ينفي نبأ عن تبادل رسائل بينه وبين عرفات

● تل أبيب ـ نفى الوزير عيزر ڤايتسمان، بشدة، نبأ عن أن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تلقى منه اقتراح خطة لاقامة كونفدرالية بين اسرائيل والشعب الفلسطيني وأن عرفات سيرسل رده للوزير ڤايتسمان.

وقال راديو «صوت اسرائيل»، الذي أورد النبأ مساء أمس، ان ڤايتسمان قال انه لم ينقل لعرفات أية رسائل وانه، بالتالي، لا يتوقع اي رد.

وأشار الراديو الى ان مصدر هذا النبأ عن الرسالة كان راديو «مونت كارلو»، وجاء فيه ان صحفيين ايطاليين توسطوا بين عرفات وڤايتسمان بشأن خطة الكونفدرالية.

قصف مدفعي وتحليق وهمي فوق قرى النبطية

● جنوب لبنان ـ عن راديو «صوت الشعب» ـ تعرضت مواقع حقول زوتر الشرقية، أمس الاول، الى قصف مدفعي من مواقع القوات الاسرائيلية في «الحزام الامني».

ورافق هذا القصف تحليق وهمي للطيران الاسرائيلي فوق قرى النبطية القيت عليها خلاله قنابل مضيئة وحلة تمشيط واسعة استهدفت بلدتي كفار رمان وكفار تبنيت.

قائد الجيش غضب على الجنرال الذي انتقد مجزرة عين الحلوة!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل قائد الجيش الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، امس الاول، هاتفيا بالجنرال موشيه باركوخبا ووجه اليه «ملاحظة عدم رضى» بعد انتقاده لمجزرة عين الحلوة التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي يوم السبت الماضي.

وكل ما قاله الجنرال باركوخبا فأثار غضب قائد الجيش هو «ان اصابة النساء والاطفال لن تمنحنا مجدا... وعلينا ان نمتنع عن جعل طريقة قتالنا تهدم جسور امكانية التعايش المشترك في المستقبل. واذا واصلنا مثل هذه الغارات ستهدم جميع احتمالات السلام».

فما الذي اثار حفيظة القائد الذي لم يتورع عن مدح الغارة الجوية الوحشية في اجتماع هيئة اركان الجيش امس الاول رغم التأكد من اصابة وقتل عشرات النساء والاطفال الابرياء ؟!

اليوم، المظاهرة الكفاحية احتجاجاً على استمرار تجاهل متطلبات التعليم العربي

● حيفا ـ لمراسلنا لشؤون التعليم ـ اليوم وفي تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر تبدأ امام مكاتب وزارة المعارف في القدس المظاهرة الكفاحية احتجاجا على تجاهل الحكومة، متمثلة بوزارة المعارف لمتطلبات المدارس العربية الملحة ولحقوق التلاميذ العرب وذويهم واستمرار هذه الوزارة بحبس الاموال التي يستحقها جهاز التعليم العربي التي يبدو ان الوزارة تسعى الى دماره.

ويشترك في هذه المظاهرة ممثلو السلطات المحلية العربية ولجان اباء الطلاب في المدارس العربية واعضاء لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

واكد مصدر مسؤول في هيئة الكفاح من اجل تحقيق المساواة للمدارس العربية ان المظاهرة هي خطوة نضالية واحدة في معركة مستمرة حتى تستجيب وزارة المعارف لمتطلبات جهاز التعليم العربي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيا وان يطرأ انخفاض في درجات الحرارة. ويتوقع ان يبقى الجو على هذا الحال غدا الخميس ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٢٠) و (٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

دول حلف الأطلسي ترسل المزيد من سفنها الى الخليج على الرغم من استمرار الهدنة غير المعلنة

* وفد الجامعة العربية يصل الى موسكو *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون السياسية ـ ذكر راديو «مونت كارلو» ان الهدنة غير المعلنة في منطقة الخليج لا تزال مستمرة ولم يسجل امس اي اعتداء من الطرفين المتحاربين على اي هدف بحري.

ومع ذلك لا تزال دول حلف الاطلسي تواصل تصعيد حدة التوتر في منطقة الخليج وترسل المزيد من سفنها الحربية الى المنطقة الساخنة في الخليج.

وذكر راديو دمشق ان ثلاث كاسحات الغام غادرت، امس، احدى القواعد البحرية الامريكية متوجهة الى منطقة الخليج بواسطة سفينة قاطرة، ليصبح عدد السفن البحرية الامريكية المرابطة في مياه الخليج (٤١) سفينة.

وأعلن فرنر وولترز، المندوب الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، بأن

● البقية ص ٥ ●

مباحثات رابين في بون تتركز حول التعاون العسكري بين الحكومتين

● نائب من الحزب الاشتراكي الدمقراطي يطالب حكومة بون بالاحتجاج على المجزرة في عين الحلوة أمام رابين ●

● بون الوكالات ـ قام وزير «الأمن» الاسرائيلي، الذي يقوم بزيارة الى المانيا الاتحادية، أمس بجولة في منشآت الصناعة العسكرية التي تقيم علاقات مع جهاز «الأمن» في اسرائيل وتفقد منتجات هذه المصانع في اطار تعميق التعاون العسكري بين البلدين.



وكان رابين والوفد المرافق له زاروا، أمس، معسكر الابادة النازي «داخاو» حيث جرت مراسيم احياء ذكرى ضحايا النازية في هذا المعسكر. وقد القى الوزير رابين كلمة تحدث فيها عن النازية كابشع جريمة في القرن العشرين. ولدى حديثه عن

● البقية ص ٥ ●

هونيكر وكول يؤكدان التزامهما بألا تنطلق حرب من الأراضي الالمانية

● بون «ادن» ـ انتهت في بون ظهر يوم الثلاثاء (٩/٨) المحادثات الرسمية بين ايريش هونيكر السكرتير العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في المانيا الدمقراطية وهلموت كول، مستشار المانيا الاتحادية التي استغرقت يومين.

وجاء في بيان مشترك نشر، امس، ان تبادل الآراء قد جرى في جو موضوعي وصريح.

وأكدت جمهوريتا المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية في بيانهما المشترك مسؤوليتهما المشتركة عن حفظ السلام.

وجاء في الوثيقة وانه يجب الا تنطلق حرب

● البقية ص ٥ ●

«أمل» تعدم خمسة اشخاص بينهم ٣ فلسطينيين، في صور

● بيروت ـ «كونا» ـ انتقدت الفصائل الفلسطينية في جنوب لبنان اعدام حركة «امل» خمسة أشخاص بينهم ثلاثة فلسطينيين في مدينة صور الساحلية واعتبرت ذلك عرقلة للمبادرة التي اطلقها زعيم حركة «امل» نبيه بري لاخماد حرب المخيمات.

وقال الناطق الرسمي باسم قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان، في بيان وزع في مدينة صيدا بعد ظهر امس، انه في الوقت الذي ثمنت فيه الفصائل الفلسطينية مبادرة بري جاء الرد على المبادرة على يد مسؤولي «امل» في مدينة صور.

وكانت عصابات «أمل» قد اعلنت انها اعدمت، في وقت مبكر من صباح امس، خمسة اشخاص بينهم ثلاثة فلسطينيين ولبنانيين اثنين باطلاق النار عليهم بعد أن اتهمتهم باغتيال النقيب في الجيش اللبناني كاظم درويش ورجل دين مسيحي هو الاب بطرس ابي عقل.

وطالب البيان لجنة تقصي الحقائق والمراقبين السوريين باصدار بيانات تستنكر عملية الاعدام.

وختم البيان قائلا «نحن نؤكد مواصلة الجهود لنجاح مبادرة بري ووضعها موضع التنفيذ».

ومن المقرر ان يعقد اجتماع صباح اليوم في مدينة صيدا يضم ممثلين عن جبهة التوحيد والتحرير، التي تضم في عضويتها حركة «امل» وتنظيمات لبنانية اخرى، وممثلين عن الفصائل الفلسطينية لعرض مبادرة بري والاتفاق على برمجة انهاء ذيول حرب المخيمات.

«الموساد» يجدد نشاطه في لبنان

● باريس ـ كشفت مجلة «الوطن العربي» الاسبوعية الصادرة في باريس، في عددها الاخير، عن ان «الموساد» الاسرائيلي جدد نشاطه الاستخباراتي في لبنان وان له، في لبنان الآن، ثلاثة مكاتب.

وذكرت «يديعوت أحرونوت»، التي نقلت النبأ أمس، ان المكاتب الثلاثة لـ «الموساد» قائمة في بيروت الشرقية وفي جونيه وان الفرع المركزي له هو في شقة سكنية في شارع «ساسيه» رقم (١) خلف مستشفى «هوتيل ديه» في بيروت.

وهنالك فرع آخر له في بلدة جونية وثالث في شاطيء طبرجة.

وجاء ان هذه المكاتب الثلاثة تشغل عملاء مسلحين يقومون بفحص جوازات سفر وبطاقات هوية المسافرين الوافدين الى لبنان عن طريق البحر.

وافادت المجلة بان المخابرات اللبنانية علمت بوجود مكاتب «الموساد» ونشاطها كما أحاطت الرئيس اللبناني، امين الجميل، علما بالامر.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٩/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١.٥٩١٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٦٤٢٦ ش.ج
● مارك الماني	٠.٨٨٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٧٢٣ ش.ج
● دينار أردني	٤.٥٥١١ ش.ج
● للمسافرين	١.٨٨١٢ ش.ج
● «أسود»	١.٦٩ ـ ١.٧١ ش.ج

٣٥٠ الف طير مهاجر مرّ حتى الآن في سماء البلاد

● تل أبيب ـ يُقدر مراقبو طيران الطيور المهاجرة ان عدد الطيور التي مرت في البلاد في طريقها الى قارة افريقيا الدافئة هربا من برد اوروبا بـ ٣٠٠ ـ ٣٥٠ الف طير شوهدت خلال الاسابيع الاخيرة في سماء البلاد وسهولها.

ومن أبرز الطيور المهاجرة التي تمر في سماء البلاد اللقالق (ابو سعد). ويقول مراقبو الطيور ان هذا الطير يقطع كل يوم مسافة ٤٠٠ ـ ٦٠٠ كم، وهو يسير في أسراب صغيرة وكبيرة جدا. فمن الاسراب ما يشمل ٥٠٠ ـ ٨٠٠ طير ومنها ما يشمل ١٥ الفا الى ٢٠ الف طير ومنها ما يصل الى مئة الف طير ويسير في خط يصل طوله الى عشرات الكيلومترات.

وتشاهد الطيور المهاجرة هذه الايام في منطقة السهل الداخلي والمثلث وفي مرج ابن عامر وغور بيسان.

مصرع ٣٠٠ شخص جراء الفيضانات في فنزويلا

● كاراكاس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت قناة تلفزيون كاراكاس الخاصة أن ٣٠٠ شخص لقوا حتفهم في فنزويلا بسبب السيول، التي انهمرت يوم الأحد (٩/٦) على مدينة ماراكاي على بعد ٦٠ كم غربي كاراكاس، وفي المنطقة المحيطة بها.

■ نعي ■

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنعى بمزيد الحزن والاسى القائد الشيوعي والعمالي

سليم محمود القاسم

(ابو رياض)

عضو اللجنة المركزية لحزبنا والشخصية البارزة في حركتنا الشيوعية وقائد طليعي للحركة العمالية والنقابية الفلسطينية المعاصرة.

نرفع احر تعازينا القلبية لزوجته وابنائه وللجنتنا المركزية ولحزبنا كله.

تهنئة بلغاريا بالذكرى الـ ٤٣ لتحررها من نير الفاشية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بمناسبة الذكرى الـ ٤٣ لتحرير بلغاريا، التي تصادف اليوم (٩ ايلول ١٩٨٧).

وجاء في برقية التهنئة:
«الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ـ صوفيا، بلغاريا،
بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٤٣ لاعلان تحرير بلغاريا يسرنا ان نبعث اليكم وعبركم الى الشيوعيين البلغار بتهانينا القلبية الحارة. ان انتصار الجيش السوفييتي المجيد على الفاشية وكفاح الشعب البلغاري البطولي تحت قيادة حزبكم قادا الى تحرير بلغاريا وشق الطريق الى الاشتراكية. ومنذ ذلك الوقت سجل الشعب البلغاري، بقيادة حزبكم، انجازات رائعة في كل مجالات البناء الاشتراكي. وتخدم بلغاريا اليوم مصالح الشعب البلغاري ومصلحة النضال العام من اجل السلام والاشتراكية. نتمنى لكم المزيد من النجاحات التي تصب في مصلحة هدفنا السامي العام».

وتهنئة كوريا الدمقراطية بالذكرى الـ ٣٩ لتأسيسها

● كذلك وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى حزب العمال الكوري الدمقراطي بمناسبة الذكرى الـ ٣٩ لتأسيس جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية، التي تصادف اليوم (٨٧/٩/٩).

وتمنت البرقية للحزب الكوري الدمقراطي الشقيق المزيد من النجاحات في تطوير الاشتراكية وفي مساعي توحيد كوريا سلميا وفي الكفاح العام من اجل السلام والاشتراكية.

استقالة وزير خارجية السودان

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر دبلوماسي في القاهرة ان محمد توفيق، نائب رئيس وزراء السودان ووزير الخارجية استقال من منصبه ويوجد حاليا في مصر.

وكان محمد توفيق، الذي يملك منزلا في القاهرة قد اشترك في اجتماع وزاري لجامعة الدول العربية عقد في تونس خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ تموز الماضي.

ولم تصدر اية ايضاحات بشأن اسباب استقالة الوزير السوداني العضو في الحزب الاتحادي الدمقراطي. ويعتبر هذا الحزب وراء الازمة الحكومية السودانية التي تفجرت يوم ٢٢ من الشهر الماضي عندما انسحب الحزب الاتحادي الدمقراطي من الائتلاف، الذي كان يشترك فيه مع حزب الامة بزعامة صادق المهدي، رئيس الوزراء.

ويبدو ان محمد توفيق اراد ان ينسحب من الحكومة السودانية بسبب الازمة التي تشهدها البلاد. وقد قال في تصريح ادلى به يوم الأحد الأخير الى وكالة انباء الشرق الاوسط ان حل الازمة الحكومية يتطلب اعادة تنظيم ائتلاف الحزبين السودانيين على اسس جديدة.

واكد محمد توفيق انه يتعين على الحزب الاتحادي الدمقراطي وحزب الامة ان يتفقا اولا بشأن عدد من المسائل الاساسية وبصفة خاصة الغاء القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية وخيارات السياسة الخارجية وسبل حل الازمة الاقتصادية.

تبرئة جندي قتل مواطناً فلسطينياً في نابلس المحتلة !

● تل ابيب ـ برأت المحكمة العسكرية في يافا ساحة جندي اسرائيلي رغم ادانته باطلاق النار وقتل مواطن فلسطيني في مدينة نابلس المحتلة !

وذكر القضاة ان الجندي القاتل «لم يرتكب اية قصورات خلال القيام بمهمته» رغم انه خرق امراً يتضمنه القانون.

وفي حين قال المدعي العام ان القاتل تصرف خلافاً للأوامر الجديدة التي اصدرتها هيئة الاركان والتي تمنع اطلاق النار على متهمين فان القاضي اعتمد الرأي القائل بأن التقصير جاء من سلطات الجيش التي لم تعمم الامر على الجنود الاسرائيليين في المناطق المحتلة. بل ان القاضي اقدم على القول ان عدم معرفة القانون يعفي القاتل في هذه الحالة من جريمته وهذا بشكل تناقضاً مع القاعدة الحقوقية المعروفة بأن عدم معرفة القانون لا يعفي مرتكب الجناية من جنايته.

ولكن يبقى السؤال بعد هذا القرار المستهجن: الا تعني تبرئة الجندي القاتل اتهاماً لسلطات الجيش التي امتنعت عن تعميم الأمر مما ادى الى سقوط المواطن الفلسطيني ؟ ثم هل سيجد المسؤولون في الجيش عقابهم على خلفية ملابسات المحاكمة ام ان القضية ستضيع كغيرها ؟!

اعتقال ثلاثة مناضلين من الجولان المحتل

● مجدل شمس ـ لمراسلنا ـ اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلية يوم الاحد الماضي ٨٧/٩/٦ على اعتقال ثلاثة من ابناء الجولان المحتل الوطنيين وزجت بهم في معتقل «كريات شمونة» ثم مددت توقيفهم امس لسبعة ايام اضافية.

والمتهمون هم سليمان صالح الحلبي (٥٥ عاماً) وحسين حمد ابو زيد (٦٠ عاما) وسليمان حسن شمس (٤٥ عاما).

ويجري التحقيق مع المعتقلين الثلاثة حول «تهمة» المشاركة في مظاهرة الالوف الجبارة التي سارت في مجدل شمس احتجاجا على الفعلة الدنيئة، جريمة نسف تمثال المسيرة الذي يعبر عن ارتباط مواطني الجولان بوطنهم الأم سوريا واعتزازهم بالثورة الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي.

ويدافع عن المعتقلين المحامي سليم واكيم.

تحقيق بوليسي حول نشر مقالة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم استدعاء الدكتور مبارك عوض من قبل الشرطة والتحقيق معه حول قضية نشر مقالة باللغة العربية يدعو فيها الناس لاتباع «النضال» غير العنيف ضد الاحتلال.

هذا واخبره المحققون بانهم سوف يحضرون لتفتيش المركز لاحقاً.

اهالي ياسوف يندّدون باستفزازات المستوطنين !!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ندد اهالي قرية ياسوف بمصادرات اراضيهم وباستفزازات المستوطنين في مستوطنة «تفوح» ضد الشبان العرب. وكتبت على جدران منازل القرية شعارات وطنية استنكرت مصادرات الأراضي. وافادت الانباء ان قوات من «حرس الحدود» والشرطة الاسرائيلية هرعت الى القرية واجرت التحقيقات ولكن لم يبلغ عن اعتقالات.

هذا وسبق كتابة الشعارات قيام المستوطنين في مستوطنة «تفوح»، الواقعة قرب مفرق «زعترة» على طريق نابلس ـ القدس باحتجاز عشرات الشبان من ابناء قرية ياسوف في اواخر آب المنصرم. وكان الشبان يستصلحون ارضا مهددة بالمصادرة. وجرت عملية الاحتجاز داخل المستوطنة. وقام عدد من المستوطنين المسلحين باستجواب الشبان حول دوافعهم لاستصلاح الارض. ورد الشبان بان الارض لهم ولعائلاتهم وانهم بعملهم يمارسون حقهم الطبيعي للحفاظ على الارض وزراعتها لكن المستوطنين هددوا الشبان واهالي القرية من مغبة الاقتراب من الارض المحاذية للمستوطنين واستغرقت عملية الاحتجاز والتحقيق طوال ساعتين اطلق بعدها سراح الشبان.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت عن مصادرة نحو الف دونم من ثلاثة احواض من اراضي قريتي ياسوف وجماعين في مطلع آب الماضي.

معتقلو سجن الفارعة يناشدون الرأي العام دعم معركتهم من أجل تحسين ظروف اعتقالهم

* الكشف عن مزيد من التفاصيل حول سوء الاوضاع في الفارعة *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقل معتقلون مفرج عنهم من سجن الفارعة تفاصيل جديدة حول سوء الاوضاع القائمة فيه وابرز مطالب السجناء، وخاصة ما يتعلق بمعاملة المعتقلين والمحاولات المستمرة لاذلالهم وتركيعهم.

□ لمحة عن المعتقل:

افتتح معتقل الفارعة في ايار سنة ١٩٨٢، ابان رئاسة مناحيم ميلسون للادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية. وذلك بغرض كم افواه جماهير وشبيبة الشعب الفلسطيني ومنع المعارضة المتنامية لمحاولات تصفية قضيته عبر صيغ الحكم الذاتي والادارة المدنية وغيرها.

وتجدر الاشارة الى ان مبنى المعتقل الواقع قرب مخيم الفارعة، على طريق نابلس ـ طوباس كان قائما كمبنى لمعسكر منذ عهد الانتداب البريطاني، واستخدمه الجيش الاردني قبل عام ١٩٦٧ كمخفر، ومنذ عام ١٩٦٧ ـ ١٩٨٢، بقي مغلقاً.

وعندما تم ادخال الدفعة الأولى من المعتقلين اليه كان لا يزال على الحالة التي تركه فيها الجنود الاردنيون، بكل ما فيه من وثائق وملفات وغير ذلك.

وقد ارغمت السلطات الدفعات الاولى من المعتقلين على العمل لتحويل المعسكر الى معتقل، حيث اقاموا دورات مياه مؤقتة من الصفيح، وحولوا اسطبل الخيول الى مركز للتحقيق، وارغموا على زراعة الزهور لسجانيهم في الحديقة المحيطة بالسجن.

والحق السجن منذ تأسيسه بوزارة «الامن» الاسرائيلية وخضع مباشرة لاشراف الشرطة العسكرية عليه وليس لاشراف مديرية السجون الاسرائيلية. وبالتالي وضعت له قوانين وظروف خاصة، على اعتبار انه مركز توقيف لا يزيد مكوث المعتقلين فيه عن ١٨ يوما، وبالتالي صممت ظروفه لتحقيق اكبر قدر من الضغط الجسدي والنفسي على المعتقل، خلال هذه الفترة القصيرة.

وبمرور الوقت واتساع حملات الاعتقالات والازدحام في باقي السجون الاسرائيلية، بدأت فترات احتجاز المعتقلين في الفارعة تطول، بحيث اصبح المحكومون بمدد تصل ستة اشهر يقضون محكومياتهم فيه، مع انه بقي كما هو من حيث عدم اعداده لاستقبال المحكومين.

وابان حملات الاعتقالات الواسعة تستعين الشرطة العسكرية بخيام تنصبها في الساحة لتخفيف ازدحام غرف السجن.

ويبدو ان المعتقلين خاضوا نضالات واضرابات مطلبية عديدة وحتى صدامات بالسجانين، كانت تنجح حينا وتخفق حينا اخر. ولكن قصر فترات الاعتقال يمنع تحقيق اوضاع ثابتة ومستقرة فيه.

□ شكاوى المعتقلين:

ابرز ما جاء في شكوى المعتقلين معاناتهم من المعاملة السيئة لسجانيهم وفرض عقوبات صارمة على اي معتقل يبدي التذمر والاحتجاج، اقلها وضعه في زنزانة انفرادية رطبة لمدة ١٤ يوما. ويقول المعتقلون ان الادارة تخفض ضغطها عليهم يومي الخميس والجمعة (ايام الزيارات) خوفا من انفجار الموقف ونقل ما يعانونه لاهاليهم ومن ثم للراي العام، ولكن ما ان تنتهي الزيارات حتى ينفلت حقد السجانين ضد السجناء من عقاله فيبدأون بالتفتيش الاستفزازي والتنقلات واسماعهم كلمات نابية على مدار الاسبوع. الى ان يحين موعد الزيارة اللاحق.

هذا اضافة الى اخضاع المعتقلين الذين تتجاوز فترة اعتقالهم الستة أشهر كما لو كانوا محتجزين لمدة ١٨ يوما، وهذا ما يلخصه المعتقلون في جملة مطالب ابرزها:

١) فك العزلة المفروضة على المعتقلين والسماح بادخال جهاز راديو لكل غرفة والسماح بادخال الصحف والكتب حيث ان المعتقلين لا يعلمون بما يدور حولهم.

٢) ازالة الصاجات عن الشبابيك والابواب لانها تحول دون دخول الشمس والهواء.

٣) تحديد وقت الفورة (الفسحة) من نصف ساعة الى ساعة يوميا.

٤) توفير دورات مياه ومظلات في الاماكن المخصصة لانتظار الزوار من اهالي المعتقلين.

٥) توفير رفوف وخزانات حائط، كتلك الموجودة في السجون لوضع ثياب المعتقلين.

٦) تحسين نوعية الاكل وتقديم اللحوم ثلاث مرات اسبوعيا (حاليا تقدم مرة واحدة كل اسبوعين).

٧) ايجاد كانتين ليتزود المعتقلون باغراضهم الشخصية الضرورية منه.

٨) توسيع ساحة الفورة والسماح بممارسة الرياضة فيها وتهيئتها لذلك.

٩) توفير ثلاجة لمطبخ المعتقلين.

١٠) توفير دورات مياه في ساحة الفورة.

١١) تحسين الوضع الصحي والسماح بادخال اطباء اخصائيين، حسب حاجة المعتقلين.

ويشير المعتقلون ان الادارة تماطل في تلبية هذه المطالب، وتحاول افتعال استفزازات مدبرة لاشغال المعتقلين عن مطالبهم الاساسية.

وقد ناشدوا، في رسالة خاصة بعثوا بها لنا، سائر الصحف وممثلي المؤسسات والاطر الشعبية والمعنية بحقوق الانسان، والرأي العام المحلي والعالمي، والقوى الدمقراطية في اسرائيل، وخاصة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واعضاء الكنيست العرب واليهود التقدميين، لدعمهم من اجل تحقيق مطالبهم الانسانية، التي تضمنها لهم كل القوانين، بما فيها قوانين مديرية السجون الاسرائيلية.

هذا، وتفيد الانباء المتسربة من سجن طولكرم العسكري، بان الوضع الصحي للمعتقلين يزداد سوءا، حيث نقل المعتقل سياد فارس العمري (٢٦ سنة)، وللمرة الثالثة على التوالي، الى المستشفى نتيجة تردي وضعه الصحي. ويفيد اهالي المعتقلين بان ابناءهم يعانون من تدني كميات الطعام ورداءتها، وانتشار الامراض وخاصة الجلدية وامراض الروماتيزم بينهم. اضافة الى ذلك فقد صادرت سلطات السجن خلال الزيارة الاخيرة السجائر من المعتقلين ومنعت ادخال الكتب لهم.

وفاة السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي البرازيلي

● برازيليا ـ «ا.د.ن» ـ توفي، أمس الاول (الاثنين)، جيوكوندودياس، السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي البرازيلي، في مدينة ريو دي جانيرو عن عمر يناهز الـ ٧٣ عاما بعد مرض عضال الم به.

وكان جيوكوندو دياس قد انضم الى صفوف الحزب الشيوعي البرازيلي في العام ١٩٣٤. وتولى في الفترة بين عامي ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢، منصب سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب.

الكشف عن محاولة لاغتيال غاندي

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان قوى الأمن الهندية اكتشفت، مؤخرا، مؤامرة واسعة تهدف الى اغتيال رئيس وزراء الهند، راجيف غاندي.

وافادت الوكالة بأن خطة المؤامرة دبرت في مقر ما يسمى بـ «جيش التحرير الشعبي» وغيره من القوى المتطرفة في الهند.

مبارك الى اثيوبيا

● اديس ابابا ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ يتوجه الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم، الى اديس ابابا في زيارة لمدة يومين لحضور احتفالات العيد الوطني الاثيوبي.

وسيلتقي مبارك خلال زيارته هذه الزعيم الاثيوبي، مانغيستو هيلامريام وبعض الزعماء الأفارقة، الذين سيحضرون الاحتفال.

وستتناول المباحثات العديد من المواضيع. وسيكون في مركزها النزاع التشادي ـ الليبي.

انفجار عبوة ناسفة امام البنك السعودي في باريس

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ انفجرت، الليلة قبل الماضية، عبوة ناسفة امام مكاتب البنك السعودي الاوروبي في العاصمة الفرنسية، باريس. ولم يسفر الانفجار عن سقوط ضحايا وانما تسبب في خسائر مادية.

وافادت مصادر مديرية الأمن في باريس أن اية جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الانفجار.

تضعضع قوة الحزب الراديكالي الأرجنتيني في مجلس النواب

● بوينس آيرس ـ «و.ص.ف» ـ إعترفت قائمة الحزب الراديكالي الأرجنتيني، التي يترأسها راؤول إلفونسين الرئيس الارجنتيني، امس الاول، رسميا بخسارتها في انتخابات مجلس النواب، إذ ادلى ٣٧.٨٪ من المواطنين الارجنتينيين فقط بأصواتهم لها.

هذا وفاز الحزب البيروني، اذ حصل على ٤١.٢٪ من الاصوات وذلك بعد فرز ٨٢٪ من مجموع الاصوات. واعتمد الحزب البيروني المنافس للحزب الراديكالي في هذه الانتخابات على التنظيمات المهنية في الارجنتين.

ودارت المنافسة في هذه الانتخابات على (٢٥٤) مقعدا يعتبرون نصف مقاعد مجلس الكونغرس الارجنتيني.

وتشير نتائج الانتخابات الى عدم رضى الشعب الارجنتيني عن السياسة الاقتصادية التي ينتهجها راؤول الفونسين.

ويتوقع المعلقون اجراء تغييرات جذرية في السياسة الاقتصادية في اعقاب هذه الانتخابات.

جاكسون يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة الامريكية




● القس جيسي جاكسون ●

● واشنطن ـ «ادن» ـ اعلن القس جيسي جاكسون المناضل الاسود من أجل الحقوق المدنية في واشنطن، امس الاول، في مقابلة تلفزيونية، عن نيته ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة عن الحزب الدمقراطي.

وسيعلن جاكسون ذلك رسمياً في العاشر من الشهر القادم.

□ لن تنطلق الحرب من هنا ! □

● زعيما المانيا الدمقراطية (ايريش هونيكر ـ الى اليسار) والمانيا الغربية (هلموت كول) يتصافحان، وذلك خلال الزيارة التي قام بها هونيكر الى المانيا الغربية واستغرقت خمسة ايام. (اقرأ خبراً عن نتائج الزيارة في الصفحة الاولى من هذا العدد).

(صورة من و.ص.ف)

الاتحاد العام للعمال الايطاليين يدين المجزرة في عين الحلوة

● تونس ـ الوكالات ـ اكد الاتحاد العام للعمال الايطاليين استنكاره الشديد للغارات الوحشية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية ضد فلسطينيي مخيم «عين الحلوة» وصيدا يوم ٩/٥. وعبر الاتحاد الايطالي عن استنكاره هذا في رسالة بعث بها الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وجاء في الرسالة: «المجزرة التي نفذت يوم السبت ٩/٥ بواسطة اربع موجات من الغارات الجوية على المخيم الفلسطيني عين الحلوة وضواحي صيدا في الجنوب اللبناني. لا يمكن وصفها الا بالبربرية خصوصا انها وجهت ضد اناس مدنيين وبدون اي مبرر وتم تنفيذها بدم بارد».

وتابعت الرسالة: «ان الاتحاد العام للعمال الايطاليين اذ يقدم تعازيه بالضحايا يعلن تضامنه مع م.ت.ف والشعب اللبناني ويستنكر هذه الاعمال الدموية التي من شأنها فقط ابعاد امكانيات الحل السلمي العادل والدائم على اساس قرارات منظمة الامم المتحدة».

لندن ستعيق عقد أي اتفاق لتقديم مساعدات مالية لسوريا

● لندن ـ «كونا» ـ اعلنت الحكومة البريطانية، امس، انها ستعيق عقد اي اتفاق يهدف لتقديم مساعدات مالية لسوريا، في الظروف الراهنة، وذلك بالرغم عن القرار الذي اتخذته السوق الاوروبية المشتركة، امس الاول، بتمويل مشروعين انمائيين رئيسيين في هذا القطر العربي.

وأبلغ ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية الصحفيين، امس، ان حكومته لن تقدم على اعادة تطبيع علاقتها مع سوريا ما لم تعلن حكومة دمشق عن قطع علاقاتها بالارهاب الدولي حسب زعمه.

واتهمت سوريا ودول عربية اخرى بريطانيا بمساندة الارهاب الرسمي المنظم الذي تمارسه اسرائيل ضد المواطنين المدنيين العرب في المناطق العربية المحتلة ولبنان.

وكانت بريطانيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا في اعقاب اتهامات ينقصها الدليل وجهتها حكومة لندن الى نظيرتها في دمشق حول مشاركة مزعومة لبعض المسؤولين السوريين في محاولة ادعت السلطات الأمنية البريطانية بأن عربيا اردنيا يدعى نزار هنداوي قام بها في العام الماضي لنسف طائرة.

بدء أعمال دورة التنسيق السادسة لمجموعة «السبعة والسبعين»

وزير خارجية كوبا يدعو الى تكثيف التعاون بين البلدان النامية

● هافانا ـ «ا.د.ن» ـ أشار ايسيدورو ماليركا، وزير خارجية كوبا الى ضرورة تكثيف التعاون بين البلدان النامية. واكد في دورة التنسيق السادسة لمجموعة السبعة والسبعين للتعاون الاقتصادي بين البلدان النامية، التي افتتحت امس الاول (الاثنين) في هافانا، ان توسيع التعاون الجنوبي ـ الجنوبي يعتبر الشرط اللازم لوضع مبادىء التجارة الدولية على أساس عادل، واشار الى بعض التقدم المتواضع، الذي أحرز في انشاء الهيئات المناسبة.

وادان السياسي الكوبي اجراءات الحماية المتزايدة، التي تتخذها الدول الصناعية الغربية. وحمّل نظام الاقتصاد الرأسمالي العالمي مسؤولية تدهور أسعار المواد الخام، التي تحقق البلدان النامية ثلثي عائداتها من صادراتها.

واستطرد وزير خارجية كوبا قائلاً ان الديون الخارجية للبلدان النامية تصل الى حد البليون وتترتب عليها تأثيرات اجتماعية دراماتيكية. واشار الى ان حوالي مليار شخص في العالم الثالث يعانون من الجوع كما ان ١٨٥ مليون انسان يعانون من سوء التغذية وان خمسمائة مليون ونصف المليون عاطلون عن العمل وان ٨٧٥ مليونا اخرين لا يستطيعون القراءة ولا الكتابة.

وقال في الختام ان اموالا هائلة يمكن توفيرها لمواجهة التخلف اذا اوقف سباق التسلح الذي يبتلع كل سنة بليون دولار تقريبا.

هذا ويبحث ممثلون عن أكثر من مائة بلد في اجتماعات الدورة، التي تستمر حتى يوم السبت القادم، تنفيذ برنامج العمل الصادر في تراكاس عام ١٩٨١ كما سيتناولون المسائل المتعلقة بمواصلة التعاون في مجالات الزراعة وانتاج المواد الغذائية والتجارة والمالية والمواد الخام والتكنولوجيا والتصنيع. كما سيناقشون اجراءات مواجهة المديونية الخارجية المتزايدة واقامة نظام اعلامي خاص تابع لهذه المجموعة من البلدان.

والجدير بالذكر ان مجموعة السبعة والسبعين تأسست عام ١٩٦٤ وتضم الان في عضويتها ١٢٧ دولة.

كلمة الاتحاد

زيارة رابين في خدمة المجمع الصناعي العسكري

● من الامور المعروفة والمؤكدة ان علاقات اسرائيل ـ المانيا الغربية تحتل مركزا هاما في علاقات اسرائيل الخارجية والدولية. وتشكل المانيا الغربية البلد الثاني الأهم بعد الولايات المتحدة بالنسبة لحكام اسرائيل.

وترجع هذه العلاقات الى اوائل الخمسينات حين كانت الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة تعمل على بعث العسكرية الالمانية والاستفادة من قدرات المانيا الصناعية والاقتصادية والبشرية في استراتيجيتها المعادية للاشتراكية ولحركات التحرر في العالم.

وكان بن غوريون اول من عمل على توطيد هذه العلاقات وتطويرها في عهد المستشار الالماني، الغربي، اديناور، ضاربا عرض الحائط بحقيقة ان الكثيرين ممن يتربعون على السلطة في المانيا الغربية آنذاك كانوا نشيطين في المؤسسات الهتلرية العسكرية والسياسية والقضائية، في اثناء وقبل الحرب العالمية الثانية.

وكانت السلطات في المانيا الغربية في حاجة الى هذه العلاقة كي تطوي صفحة الماضي وتعزز الادعاء بأنها تمثل المانيا جديدة.

ودفعت هذه السلطات بالمقابل «التعويضات» المالية وغير المالية لاسرائيل. ومنذ ذلك الحين والعلاقات قوية ووطيدة بين حكام البلدين. وهي علاقات متعددة الاشكال والوجوه والاهداف. ولا شك في ان الجانب العسكري يحتل حيزاً هاماً، خطراً وكبيراً في هذه العلاقات. صحيح ان حكام المانيا الغربية يدعون بأنهم لا يزودون ايا من بلدان المنطقة المتنازعة بالسلاح، الا ان تعاونا واسعا في هذا المجال يقوم بين الصناعات العسكرية في البلدين. وهذا التعاون يشكل مرحلة «ارقى» بالمقارنة مع عمليات البيع التجارية.

وقد اكد رابين عشية سفره الى المانيا الغربية انه يأمل في ان تسفر هذه الزيارة عن توسيع التعاون في مجال تطوير الاسلحة بين الصناعات العسكرية في البلدين.

ويستدل مما نشرته الصحف المحلية، امس، ومما تناقلته وكالات الانباء ان الطرفين سيناقشان تطوير التعاون الصناعي ـ العسكري والابحاث العسكرية فيما يتعلق بانتاج الغواصات وسلاح الدبابات والمدرعات، اضافة الى تبادل المعلومات في مجال ما اسموه بمكافحة «الارهاب».

ويأمل رابين في ان يتوصل الى اتفاقات من شأنها التعويض على الخسارة، التي احاقت بالصناعات الجوية والصناعات العسكرية الاخرى في اعقاب قرار وقف انتاج طائرة «لافي»، وايجاد «فرص» عمل بديلة لهذه الصناعات. ويأمل كذلك ان يسفر هذا التعاون عن تمكين الصناعة العسكرية هنا من انتاج اسلحة متطورة بديلة لطائرة «لافي».

وهذا ما يعزز الاعتقاد بأن زيارة رابين الحالية تستهدف أساساً تطوير التعاون العسكري بين اسرائيل والمانيا الغربية في مجال ابحاث التكنولوجيا العسكرية. وأن ما يأمله رابين هو ان يسفر هذا التعاون عن التخفيف من حدة ازمة الصناعة العسكرية المشتدة حالياً في البلاد.

ومن الواضح ان هذا التعاون يتم في اطار التعاون الاوسع والاشمل الذي يشمل كذلك الصناعات العسكرية الاحتكارية في الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي عامة. ومن هنا خطورته. وهو ان يكشف عن شيء كذلك فعن بطلان ادعاء المسؤولين في المانيا الغربية التزام الحياد فيما يتعلق بالصراع في الشرق الاوسط والنزاع العربي ـ الاسرائيلي بشكل خاص.

(«الاتحاد»)

المجزرة في «عين الحلوة» ـ دلالة افلاس وأزمة مخطط التآمر الاسرائيلي ـ الامبريالي

■ بقلم : أحمد سعد ■

● في الوقت الذي تستعد فيه القوى التقدمية والدمقراطية العالمية واصحاب الضمير الانساني الحي لاحياء الذكرى السنوية الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا، وتوظيف هذا الحدث في معركة تصعيد الكفاح والجهود لوقف حمام الدم ولجم سياسة العدوان الاسرائيلية وانجاز السلام العادل على اساس احترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف الى جانب اسرائيل، في هذا الوقت، بالذات يقوم الذراع الجوي لسياسة العربدة العدوانية الاسرائيلية بتنفيذ مجزرة دموية جديدة في مخيم اللاجئين الفلسطينيين «عين الحلوة» في لبنان وباستفزاز الرأي العام العالمي والمساعي الدولية للسلام العادل في منطقتنا.

إن تنفيذ الجريمة، المجزرة الجديدة، ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في لبنان، وقتل الابرياء من اطفال ونساء وشيوخ ورجال، يعكس في الواقع مدى الافلاس السياسي وعمق الازمة التي يواجهها محور العدوان الامبريالي ـ الاسرائيلي ـ الرجعي العربي في فرض الاستسلام و«الباكس امريكانو» على الشعب العربي الفلسطيني وشعوب المنطقة.

فالخبرة المخضبة بدم العدوان الاسرائيلي تشير الى أنه في هذه المرة أيضا يحاول ذنب العدوان الامبريالي توظيف المجزرة الوحشية في «عين الحلوة» لتحقيق اهداف سياسية لصالح وكر العدوان الامبريالي ـ الاسرائيلي. فتوقيت تفجير قنابل الموت في «عين الحلوة» لم يكن صدفة، أو لمجرد اعطاء الدليل الذي لا يحصى للطابع العدواني وللنهج المقامر الذي تتسم به الدوائر السلطوية الحاكمة في بلادنا. فالدوافع الاساسية للجريمة الاسرائيلية الجديدة نبتت على خلفية الحقائق التالية :

● أولا : فشل الدوائر الحاكمة الاسرائيلية في تسويق مشروع شمعون بيرس الامريكي المتعلق بالمؤتمر الدولي لتصفية الحق الفلسطيني عربيا وعالميا. فرغم تحديد الأدوار في اطار برنامج «التقسيم الوظائفي» لنسف الحق الفلسطيني المشروع واجهاض منظمة التحرير وايجاد بديل عميل للمؤامرة الامبريالية، فان أوكار التآمر في تل أبيب وعمان والقاهرة ولبنان تفشل في تجسيد صفقات السمسرة التصفوية التي تعقدها في الدهاليز المعتمة وفي سراديب «البيت الابيض» وقصور حسين ومبارك.

فامام هذا الفشل يزداد التأييد العالمي الرسمي والشعبي لعقد المؤتمر الدولي كما يطرحه الاتحاد السوفييتي وجميع القوى المحبة للسلام العادل عربيا وفلسطينيا وعالميا وفي بلادنا ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية وبضمنها، وعلى قدم المساواة م.ت.ف واسرائيل ـ والدول دائمة العضوية في مجلس الامن لاقرار مشروع السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع المناطق المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧. ونجاح مؤتمر جنيف لنصرة الحق الفلسطيني للهيئات والمنظمات والشخصيات غير الحكومية، الذي يعقد هذه الايام ويشارك فيه ممثلو مئات الملايين من البشر ومن اكثر من مائة دولة، لهو دليل قاطع على دعم غالبية الرأي العام العالمي للحق الفلسطيني المشروع وللتسوية العادلة في منطقتنا.

ومن هذا المنطلق فان المغامرة الاسرائيلية الجديدة الملطخة بدماء الابرياء في «عين الحلوة»، وقبيل حجيج المسؤولين الاسرائيليين الى واشنطن، جاءت لتؤكد من جديد مفهوم الاوساط الحاكمة الاسرائيلية للسلام في المنطقة. جاءت لتؤكد من جديد محاولاتها استغلال الهراوة العدوانية كوسيلة للابتزاز ونشر اليأس بهدف تهيئة المناخ لجر الانظمة الرجعية وبعض عملاء الحل الامريكي من الفلسطينيين الى حظيرة الاستسلام والرضوخ والتنازل عن ثوابت الحق الفلسطيني. ولكن حسابات السرايا ـ كما اثبتت نتائج مجازر صبرا وشاتيلا ـ ليست كحسابات القرايا. والمحك المصيري كان ولا يزال، خاصة بعد اعادة الوحدة الكفاحية الى م.ت.ف ـ رص الوحدة الكفاحية لمنظمة التحرير بين فصائلها المخلصين للحق الفلسطيني كضمانة لكسر انياب المعتدي وانجاز الحقوق الوطنية المشروعة.

● ثانيا: لقد جاء توقيت هذه المجزرة الدموية في وقت يواجه فيه المرتزقة من عملاء الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ـ عصابة لحد ـ ضربات الموت من قبل المقاومة الوطنية اللبنانية ـ الفلسطينية. وفي وقت تكثف فيه الجهود المباركة للمصالحة الوطنية في لبنان ولفك الحصار العدواني الذي تفرضه عصابات «أمل» على المخيمات الفلسطينية. فالعدوان الاسرائيلي بواسطة عرض العضلات المرفقة بقذف قنابل الموت من البحر والبر والجو كان دائما «محراك الشر» في لبنان لعرقلة المصالحة الوطنية التي يعني نجاحها توجيه الضربة للعدوان الاسرائيلي ولمشروع التآمر الامبريالي.

● ثالثا: جاء توقيت هذه المجزرة في وقت تتفجر فيه الازمة في الصناعة العسكرية، وخاصة في الصناعة الجوية وفي الفروع المرتبطة بها، وتتصاعد حملات الدعاية والسمسرة السياسية بين قطبي السلطة ـ المعراخ والليكود ـ لتضليل وكسب ود الالاف العاملين الذين لفظتهم البطالة. فوزير «الامن» المعراخي، بتسحاق رابين، حاول بهذه المجزرة الدموية احياء «تراث» سلفه وزعيم حزبه دافيد بن غوريون. فابان كل ازمة اقتصادية وتفجر اجتماعي ـ مظاهرات واضرابات عمالية ـ كان بن غوريون يلجأ الى تنظيم عدوان على البلدان العربية لاجهاض الكفاح العمالي وتمرير خطط اقتصادية معادية لمصالح الكادحين والجماهير الشعبية الواسعة. وقد اراد رابين التأكيد بان الذراع الجوي للعدوان لا يزال قائما على أرجله رغم الأزمة، وان «معراخ» بيرس ـ رابين لن يفرط بهذه الآلة العدوانية.

ان الجريمة الاسرائيلية الجديدة في «عين الحلوة» تعتبر وصمة عار جديدة في جبين السياسة العدوانية الاسرائيلية وفي جبين كل المتخاذلين في اوكار التآمر على الحق الفلسطيني المشروع. وواجب قوى السلام العادل في بلادنا والعالم توظيف الاستنكار ضد هذه المجزرة كنقطة انطلاق لتصعيد الكفاح للجم العدوان الاسرائيلي وعقد المؤتمر الدولي وانجاز الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

● الى متى هذا الرحيل الدائم والذي لا يتوقف. مثل نزيف الدم، بعد كل غزو او اجتياح او غارات وحشية تستهدف المخيمات الفلسطينية ! ●

كيف يبرر مزارعو يفنيئيل ضرورة حل ازمتهم الخانقة ؟

ص.ب ١٠٤

● في مقابلة أجرتها صحيفة «هآرتس» (زاوية ـ محادثة اليوم ٨٧/٩/٣) والتي تطرقت لبعضها صحيفة «الاتحاد» (٨٧/٩/٦) مع احد مزارعي يفنئيل ـ يوئيل تسيمرمان، حاول هذا اطلاق صرخة عادلة ومحقة امام السلطات كي تعمل على انقاذ الزراعة في هذه البلدة الزراعية.

لكن، كيف برر تسيمرمان مطلبه المذكور امام الرأي العام الاسرائيلي ؟! قال «لن يكون مجال في البلدة الا التفتيش عن عمل خارجها اما الزراعة فنتركها لجيراننا العرب» فماذا قصد بقوله «نتركها للعرب» ؟!

انها صرخة صهيونية تعبر عن تلك النفسية التي ولدتها النظرية والممارسة لـ «العمل العبري» منذ عشرات السنين، بينما اليوم يستطيع كهانا وكل عنصري من بين الكثيرين التلويح بهذه الصرخة بغية تحريض الجمهور اكثر. ان صرخة الالم كما عُبر عنها تعطي تبريرا لسن قوانين مميزة جديدة وانظمة عنصرية في البلدات الزراعية.

في يفنئيل كما هو الامر في البلدات الزراعية الكثيرة والكيبوتسات ومؤسسات عديدة في الدولة استغلوا على مدى سنوات طويلة الايدي العاملة العربية الرخيصة ومرات عديدة يحدث ان يعمل العرب بالاجرة على ارضهم التي صادرتها السلطات ووهبتها للبلدات اليهودية، أما المشغلون من جهتهم فتعاملوا مع العرب من منطلق الاستعلاء الحضاري والقومي ونتيجة لهذا الواقع طوروا نفسية تتماشى مع اتباع اسلوب النبل من انسانية ضحايا استغلالهم. اما الدمقراطية الاسرائيلية فتوسّع بوابتها اليمينية التي تسمح باطلاق صرخات كهذه.

ان من ترعرع على «العمل العبري» وقيمه، قبل وبعد قيام دولة اسرائيل المعرفة كدولة يهودية صهيونية، من المحتمل جدا ان يعبر عن مواقف ذات نزعة عنصرية.. والا يسأل السؤال:

اي هدف اراد تسيمرمان أياه تحقيقه من خلال صرخته «نتركها للعرب» والتي ابرزتها صحيفة «هآرتس» ؟!

الهدف الذي اراده تسيمرمان شرحه هو بنفسه من خلال طرحه الحل الذي يرتئيه: «اجراء تخفيض في قيمة العملة الاسرائيلية او تقديم المحفزات للانتاج..يجب اعادة النظر بالقروض التي قدمتها الدولة لتطوير المنتوجات المعدة للتصدير».

فما دخل «نتركها للعرب» بكل ذلك ؟!! في ظل الحل الصهيوني للازمة الزراعية وغيرها وعلى خلفية الفكر العنصري الحاكم الذي يتعامل مع جماهيرنا كأقلية معادية للدولة ويناصبها العداء فان التلويح بـ «العرب» في نظر تسيمرمان وامثاله اصبح وسيلة ناجعة للابتزاز وبضاعة تضمن الارباح.

● امير مخول ●

عراقيات

ال عرباچي موشي ارنس باع العربانه... وعزّل

● لعلكم تتذكرون يا اعزائي القراء حينما لقبتُ موشي ارنس عرباچي، في مقال سابق لي في مستهل هذا العام، لانه كان الوزير المختص، بشؤون العرب.

وقبل لز «الحرف» معكم او «اسولف» على موشي او ميشا كما يسمونه للدلال وجدت ان اعتذر لكم لاني لم اودعكم عند سفري للمشوار او التسياره وها انا احييكم بعد عودتي بالتحية التقليدية «وحشتوني».

وقد كان موضوعي، بعد عودتي، موضوعاً آخر بالمرة ولكني عندما وطئتُ هذه البلاد وجدت ان «الطاوة تكوي» والقدر حار زي النار، الدنيا مقلوبة، والخيل منهوبة، الكل حول طائرة «اللبي» او «الليلبي» فاصبحت مضطراً ان اغير الموضوع.

وفي كلمة كتبتها (الاربعاء ٨٧/٧/٨) عن طائرة «اللبي» قلت إن نتيجة الصراع على انتاج هذه الطائرة سيكون حتما ما تريده امريكا.. حيث اعطت اوامرها الواضحة.

بلا لغوة ماكو «ليلبي».

وها انا ارى ان ظني لم يخب فقد توقف انتاج هذه الطائرة.

اما الاساس الذي استندت عليه في حدسي هو أنه لا يمكن لجهاز حكم «خايس» للآخر، مبيوع، رخيص مثل الذي يحكم هذه البلاد حاليا، ان يقف ضد راعيه ووالي نعمته امريكا ويقول «لا».

لماذا تقول جهاز الحكم ؟ عتب عليّ بعضهم وجهاز الحكم يتكون من جهتين، الليكود والمعراخ والليكود قد عارض قرار عدم انتاج «اللبي» كما تعلم ؟

ولمعاتبي أقول: ليس عليّ ولا على اخواني تنطلي هذه «اللعب» و«البهلوانيات» و«القوابه» فالليكود ايضا لا يمكن ان يعصي اوامر امريكا ولكن الفرصة اتته ليرمي «القباحه» برأس المعراخ فلماذا يضيعها ؟

وقد جاء الليكود يلبس لبس الرهبان ويقول للشعب هل ترون كيف اننا حزب وطني و«خوش» اوادم.

وها هو اليوم يهيج الرأي العام ويذرف دموع التماسيح على العمال الذين قذفهم وقف انتاج «اللبي» الى سوق البطالة المخيف.

ولاخواني هؤلاء، العمال البسطاء اقول : اننا معكم في محنتكم هذه فقد وجدتم انفسكم على حين غرة وقد فقدتم مصدر رزقكم ورزق عيالكم، ولكن عليكم، يا اخواني، ان تفكروا بعمق وتؤدة، ذلك ان سبب محنتكم جذري واساسي فلا يمكن بعد اليوم ان يستمر الوضع الذي فيه اربعون بالمئة من القوى العاملة في هذه البلاد تعيش على انتاج وسائل الفتك والدمار.

اننا في فترة بدأت شعوب العالم تشعر فيها بخطر الحروب، وتكرهها، وان الشعوب في مختلف انحاء المعمورة تريد العيش بسلام كي تهنأ من الحياة، تتونس، تفرح، تتجول في بلاد الله الواسعة، لا ان يحارب احدها الآخر.

ولن ابالغ في التفاؤل بعمق هذه المسيرة الايجابية ولكني ارى بوادرها في العالم كله.

ولا ابالغ ايضاً اذا قلت ان شرائح من الرأسمالية الصغيرة بدأت مصالحها تتناقض مع اشتعال الحروب واستمرارها.

وفي هذه الحالة فان كساد البضاعة الحربية والانتاج الحربي سيصبح شيئاً طبيعياً، وها انكم ترون انواعاً مختلفة من الطائرات الحربية تكسد في المطارات تبحث عن مشتر ولا من يشتري.

طالبوا بحقوقكم في العمل، يا عمال الصناعات الحربية وانا وربعي نشد على ايديكم، ولكن عليكم ان تعرفوا اين توجهون سهامكم، يا اخواني العمال.

والآن سنعود الى «ميشا» الـ «عرباچي» الذي استقال من منصبه احتجاجا على ايقاف انتاج طائرة «اللبي»، ولم يأبه بغضب امريكا وزعلها، حتى انه ردّ التماس وزير خارجيتها بالتلفون ان يعدل عن ذلك.

الصها على غيرنا، يا «وزير العرب»، يا عرباچي. ولدت في امريكا، تقفتك امريكا، ربتك امريكا تحت عليك وانت زغيرون امريكا. والآن اسمعوا يا عالم تحول موشي ارنس في ليلة وضحاها الى مناضل عنيد ضد من ؟ ضد الاستعمار الامريكي...

هاي شلونك بيها ؟... يا عزيزي القارىء، عجبتك ؟

حلوة ها...

والآن للوداع، روحه بلا رجعه، سفينة بلا مده، ويوم للباقي.

(ابو الشربت)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٣٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

في الذكرى الـ ١٢ لانتصار الثورة الدمقراطية في اثيوبيا :

الشعب الاثيوبي ينفض عن ظهره آثار الماضي المتخلف ويشيد مجتمعه الجديد

■ بقلم : صلاح دباجة ■



● يحتفل الشعب الاثيوبي في الثاني عشر من ايلول الجاري بعيده الوطني ـ انتصار الثورة الدمقراطية الوطنية. ففي هذا اليوم من العام ١٩٧٤ اطاح الشعب الاثيوبي، بقيادة خيرة العسكريين الوطنيين من ابنائه بنظام الامبراطور هيلا سيلاسي، احد اعتى واشرس الانظمة التي عرفها عالمنا المعاصر. وانتقلت السلطة في البلاد الى المجلس الاداري العسكري المؤقت. وبدأت مرحلة جديدة في تاريخ هذا البلد الافريقي العريق. مرحلة بناء المقدمات المادية الضرورية للانتقال الى الاشتراكية.

وانطلاقا من هذا الهدف السامي والصعب وضعت الحكومة الثورية في اثيوبيا مهمة تحطيم القيود العبودية والقضاء على الاستغلال الاقطاعي والسيطرة الامبريالية وانجاز الاستقلال الاقتصادي في مقدمة جميع المهام واكثرها الحاحا، مدركة تمام الادراك ان تحقيق هذه المهمة يغدو مستحيلا ما لم تجر اعادة بناء المجتمع بصورة جذرية.

وكانت هذه التحديات صعبة للغاية خاصة بالنسبة لدولة مثل اثيوبيا التي كانت، قبل الثورة وحسب احصائيات الامم المتحدة، واحدة من اكثر دول العالم تخلفا في المجال الاقتصادي والاجتماعي. وكان الشعب الاثيوبي يعاني من استغلال مضاعف، الاستغلال الاقطاعي والسيطرة الامبريالية. وكان وضع الفلاحين في تدهور مستمر وكانت الطبقة العاملة الناشئة تعاني بالاضافة لهذا الاستغلال من البطالة الجماعية والتضخم وارتفاع الاسعار الجامح، اضافة الى العديد من المصاعب الاخرى التي لم تجد حلولا لها في العهد الامبراطوري والتي أسهمت في تحويل حياة الشعب الاثيوبي الى جحيم حقيقي.

وكان من الطبيعي في مثل هذا الوضع المأساوي ان تبادر الحكومة الثورية، التي حظيت بدعم أوسع الجماهير الشعبية، الى اتخاذ الاجراءات الفورية لوقف تدهور الاوضاع. فاعلنت تأميم المؤسسات الاساسية للصناعة التي يديرها الاجانب ومصادرة جميع املاك الامبراطور وعائلته واملاك كبار الاقطاعيين والعسكريين الرجعيين وجميع من غادر البلاد. واعلنت تأميم البنوك وشركات التأمين الخاصة والمباني السكنية للايجار والاراضي في المدن. وحددت حجم المؤسسات الصناعية والتجارية الخاصة. وهذه الاجراءات قوضت من سلطة ونفوذ الاحتكارات الامبريالية والنظام الاقطاعي في المدينة والريف.

وتعميقا لهذا الاتجاه نفذت الحكومة الثورية أصلاحا زراعيا جذريا في الريف. اذ حصلت بموجبه كل اسرة فلاحية على ١٠ هكتارات من الاراضي الخصبة. هذا في الوقت الذي كانت تملك فيه ١١ عائلة فقط ٩٥٪ من اراضي المدن، وأن خمسي مجموع هذه الاملاك كان في ايدي الامبراطور وعائلته.

وتواصل الحكومة والحزب الحاكم في اثيوبيا، منذ انتصار الثورة وحتى اليوم، ملاحقة تنفيذ الاجراءات الرامية لتطوير الزراعة ورفع مستوى حياة الفلاحين ولتنظيم وتدعيم التعاونيات الزراعية على الاسس اللينينية للتعاونيات في الوقت الذي تسعى فيه الى استكمال بناء القطاع العام في الزراعة.

الا أن تطوير الزراعة في القطاع العام والتعاونيات في اثيوبيا اصطدم بعدد من الصعوبات الموضوعية واهمها التأخر الصناعي وعدم توفر البنية التحتية الاقتصادية المتطورة في البلاد وعدم توفر الوسائل المادية اضافة الى الكوارث الطبيعية. وهذا الواقع طرح بالحاح مسألة تطوير الصناعة والتركيز بالاساس على الصناعات الخفيفة وصناعة التعدين وذلك لايجاد القاعدة المادية لبناء صناعة ثقيلة. وهنا ايضا ظهرت صعوبات من اهمها النقص الحاد في الكوادر المؤهلة من جهة وعدم توفر العمل لقرابة ٣٠٠ الف انسان من جهة اخرى. كما ان المجاعة والنزوح عن البلاد بسبب الجفاف الشديد الذي اصاب عددا من الدول الافريقية، وكذلك عدم توفر المواد الاستهلاكية والغذائية الكافية في البلاد اسهم في احتدام هذه الصعوبات.

وبالرغم عن ذلك حققت الثورة الاثيوبية، خلال السنوات الـ ١٣ الماضية، انجازات هامة في المجال الاجتماعي شملت سكان المدن والريف. ومن ابرز هذه المنجزات ميثاق العمل التقدمي الذي اقرته الحكومة الثورية والذي لم تشهد افريقيا الاستوائية مثيلا له. ويحدد هذا الميثاق يوم العمل من ٨ ساعات وأجر حد ادنى وعطلة مدفوعة الاجر بما في ذلك العطلة المرضية وعطلة الحمل. وينص على مساواة المرأة بالرجل، وضمان تعليم مهني مدفوع الاجر ووضع نظام الاتفاقيات التعاونية على قاعدة دمقراطية حقة. وينص كذلك على العمل على تحسين الوضع الاجتماعي للعاملين من خلال اتباع نظام ضرائبي عادل واجراء اصلاح نقدي وزيادة اجور فئات واسعة من العاملين وخفض اجرة السكن بشكل ملموس.

وتجري في اثيوبيا منذ العام ١٩٧٩ حملة محو الامية وتوسيع نطاق التعليم على مستوى البلاد. وتحققت حتى الآن انجازات هامة في هذا المجال، اذ اصبح التعليم، اليوم، في متناول اكثر من نصف الاطفال الاثيوبيين في حين لم تتجاوز هذه النسبة، في العام ١٩٧٤، ١٩٪. وفي مجال محو الامية تمكن اكثر من ١٠ ملايين مواطن (كبار السن بالاساس) من تعلم القراءة والكتابة. وانخفضت نسبة الامية في البلاد من ٩٣٪ قبل الثورة الى ٤٠٪ اليوم.

اضافة الى ذلك جرى تطبيق الخدمة الطبية المجانية في البلاد على الرغم من العقبات العديدة التي اصطدم بها تنفيذ هذا الاجراء والتي من ابرزها عدم وجود العدد الكافي من الاطباء اذ لم يكن في البلاد حتى العام ١٩٨٤ سوى كلية طب واحدة في جامعة اديس ابابا لا تخرج اكثر من ١٢٠ طبيبا في السنة ومنذ العام ١٩٨٤ جرى افتتاح كلية اخرى في غونديرية. وتعمل الحكومة الاثيوبية على تطوير شبكة المستشفيات والمستوصفات وتتخذ اجراءات وقائية واسعة وخاصة بالنسبة للاطفال.

واثار صمود الثورة الاثيوبية ومواجهتها لهذه التحديات بالاعتماد على اوسع فئات الشعب وعلى مساعدة الدول الاشتراكية النزيهة، وتحقيقها هذه الانجازات الهامة حفيظة قوى الامبريالية والرجعية ودفعتها الى حبك المؤامرات ضدها.

وعمدت هذه القوى التي تفقدت هذا الموقع الاستراتيجي الهام على البحر الاحمر ومدخل المحيط الهندي، الى تنفيذ خططها التآمرية ضد اثيوبيا الثورة عن طريق صنائعها في المنطقة، نظام الصومال الرجعي والانفصاليين في اقليم اريتريا.

فقد شن الصومال في العام ١٩٧٧ وبدعم من الولايات المتحدة هجوما على الاراضي الاثيوبية بذريعة ملفقة، ضم اثيوبيا لاقليم اوغادين. وبعد سنة من المعارك الطاحنة على الاراضي الاثيوبية تمكنت القوات الاثيوبية من احباط المؤامرة وصد المعتدين على اعقابهم الى الحدود الدولية.

وحقيقة أن الصومال لم يلجأ الى استخدام السلاح في عهد النظام الامبراطوري في اثيوبيا «لتحرير» اقليم اوغادين تفضح عن اهداف هذا العدوان وتظهر زيف الادعاءات الصومالية.

اما الانفصاليون الاريتريون فقد شنوا بدعم من الانظمة العربية الرجعية وايران الشاه والرجعية الاثيوبية التي نزحت عن البلاد بعد الثورة وبذريعة الانفصال الكامل عن اثيوبيا حرب عصابات شعواء استنفذت موارد بشرية ومادية هائلة وانتهت باستسلام الحركة الانفصالية.

والحقيقة التي يجب ابرازها هي ان الثورة الاثيوبية اعترفت وللمرة الاولى في تاريخ اثيوبيا بحقوق جميع القوميات التي تعيش في البلاد في تقرير المصير في اطار الدولة الدمقراطية الا ان الحركة الانفصالية اثبتت من خلال رفعها شعار الانفصال عن اثيوبيا حقيقة ما يستهدفه هذا الشعار خاصة أن هذا الاقليم من اكثر الاقاليم الاثيوبية تطورا من الناحية الصناعية والزراعية والتجارية وفيه يقع اهم موانئ البلاد.

واليوم تدأب الحكومة الاثيوبية على تطوير هذا الاقليم بعد ان أعادت بناء ما دمرته الحرب هناك وتنظم من اجل ذلك حملة عمل تطوعي على مستوى الدولة تحت اسم حملة «النجم الاحمر» لتنفيذ هذه المهمة، التي من شأنها ان تسهم في تحسين اوضاع المواطنين الاقتصادية في هذا الاقليم وتزيد من توعيتهم وتقطع دابر الحركة الانفصالية.

وقد أسهم في هذا الاتجاه، ايضاً، الجفاف والمجاعة التي شهدتها البلاد في السنوات الاخيرة والتي اضطرت الحكومة الاثيوبية الى تكريس جل الموارد والطاقات المادية والبشرية لمواجهة هذه الكارثة وحلها جذريا. ولم تتورع الاوساط الامبريالية والرجعية عن توظيف هذه الكارثة في مخططها لضرب الثورة من خلال التحريض عليها والايهام بأن اتساع المجاعة مرتبط بسياسة الحكومة متجاهلة أن هناك دولا اخرى في افريقيا تعاني مثل اثيوبيا او اكثر من الجفاف والمجاعة.

وامر اخير من الضروري الاشارة اليه وهو انه منذ انتصار الثورة في اثيوبيا وضعت مهمة تجنيد أوسع جماهير الشعب من عمال وفلاحين الى جانب الثورة عن طريق حملات الشرح والتوعية الواسعة على نطاق البلاد عامة. كما انه جرى الاعداد على مدى سنوات طويلة بعد انتصار الثورة لاقامة حزب يكون قادرا على قيادة نضال جماهير العمال والفلاحين لتجسيد اهداف الثورة ومواجهة التحديات.

واحتفال اثيوبيا هذا العام بعيدها الوطني مضاعف اليوم فبالاضافة الى ذكرى انتصار الثورة يجري ايضا الاحتفال بالذكرى السنوية الثالثة لتأسيس حزب العمال الاثيوبي القائد والمجند لاوسع فئات الشعب في الدفاع عن منجزات الثورة وتعميقها وفي مواجهة جميع التحديات على طريق بناء القاعدة المادية للاشتراكية.

ويجعلنا نهتم ونفاخر بالتطورات الهامة الجارية على الساحة الاثيوبية وبالنظام الثوري الذي اختاره الشعب الاثيوبي الفقير ليس لمجرد ان هذه التجربة الشجاعة هي تأكيد جديد على حتمية انتقال جميع شعوب العالم الى الاشتراكية وحسب وانما لتحقيق هذا الشعب من خلال نظامه الثوري انجازات اقتصادية واجتماعية سيكون لها الاثر الكبير على المسيرة التاريخية ليس فقط لاثيوبيا، انما بالنسبة لجميع دول المنطقة بما فيها الدول العربية التي تنشد شعوبها التغيير.



● جانب من مظاهرة عشرات الالوف وهي تعلن تأييدها لمرسوم تأميم الاراضي الريفية وتنفيذ الاصلاح الزراعي

(صورة من الارشيف)

■ اثيوبيا في سطور ■

● المساحة ـ قرابة مليون و٢٢٢ الف كيلو متر مربع.

● عدد السكان ٣٠ مليون و٥٠٠ الف نسمة.

● عدد القوميات والاسباط قرابة ٨٠ قومية وسبطا.

● اللغة الرسمية في البلاد الامهرية.

● المدن الرئيسية ـ أديس أبابا ـ العاصمة (١،٣٣ مليون نسمة)، اسمرا (٣٤٠ الف نسمة)، ديرداوه (٧٠ الف نسمة)، دابسي (٦٠ الف نسمة)، هرار (٥٥ الف نسمة).

● حدود مع السودان والصومال وجيبوتي وكينيا والبحر الاحمر.

● احتلتها أيطاليا في العام ١٩٣٦. وفي العام ١٩٤١ حررتها بريطانيا من الاحتلال الفاشي وعاد اليها الامبراطور هيلا سيلاسي.

● وحدة العملة «بير».

● اهم منتوجاتها القمح والقطن والاسمنت والسكر والقهوة والنفط المكرر والذرة وتربية المواشي. وهي تحتل المكان السادس في العالم في انتاج القهوة الخضراء.

● أهم المعادن فيها : البوتاس والذهب والملح والنحاس والبلاتين.

● أهم الموانئ فيها ميناء مصوع في اقليم أريتريا.



● صفحات من التاريخ ● بقلم: اسكندر عمل ●

الاستعمار الفرنسي في الجزائر العربية

■ وقعت الجزائر العربية في العام ١٨٣٠ تحت نير الاستعمار الفرنسي، لكن اطماع فرنسا في هذا القطر العربي بدأت قبل ١٨٣٠. فقد كانت ضمن التخطيطات التي رسمها نابليون الاول وصرح بذلك مرارا في اجتماعاته باسكندر الاول قيصر روسيا في تيلست ١٨٠٧ و ارفورت ١٨٠٨، حين تحدث عن الجزائر كجزء من ممتلكاته المقبلة. وفي العام ١٨٠٨ ارسل نابليون المهندس الفرنسي العسكري بوكين سرا لاجل القيام بتصويرات طوبوغرافية ووضع خطة مفصلة للاقتحام. لكن الهزائم التي مني بها في اسبانيا وروسيا اجبرته على العدول مؤقتا عن هذه المشاريع. وكان لهذه المسوح الطوبوغرافية اهمية وفائدة لفرنسا في استعداداتها للهجوم على الجزائر عام ١٨٣٠.

● دوافع احتلال الجزائر ●

ان الدوافع الحقيقية لاحتلال فرنسا للجزائر هي الدوافع الاقتصادية اذ كانت فرنسا متعطشة لاسواق جديدة لبضائعها. كذلك رغب الملاكون الفرنسيون الذين افقدتهم الثورة الفرنسية املاكهم الاقطاعية ولم يستطيعوا استردادها حتى في فترة شارل العاشر، رغبوا في الحصول على اقطاعيات بديلة في الجزائر. وهناك دوافع متعلقة باسرة بوربون التي كان حكمها في نهاية سنوات العشرين من القرن التاسع عشر متزعزعا ورأت في احتلال الجزائر عاملا يوطد حكمها في فرنسا ويزيد من الشعور الشوفيني الفرنسي ويمنع او يعيق اندلاع الثورة. اما موقف الدول الاستعمارية الاخرى فكان مشجعا. اذ ساندت روسيا القيصرية المشاريع الفرنسية، وبريطانيا لم تبد مقاومة حازمة للمخططات الفرنسية.

هذه هي العوامل الحقيقية للاستعمار الفرنسي للجزائر، لكن فرنسا اختلقت وبرمجت اسبابا كي تجد مبررا للهجوم ومن هذه الاسباب ان الحاكم في الجزائر كان حاميا للقرصنة البحرية في شواطىء المتوسط الجنوبية وهذا الادعاء غير صحيح. اذ ان حركة القرصنة كانت ضعيفة بعد ان انزلت بها الاساطيل الاوروبية والامريكية ضربات قاضية في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر. وسبب آخر من الاسباب التي تذرعت بها فرنسا، «ضربة المروحة» وهي تتلخص بما يلي: زودت الجزائر فرنسا فترة حروب نابليون بالمواد الغذائية المختلفة وتحول ثمنها الى قروض تسددها فرنسا للجزائر. وحاولت فرنسا في فترة شارل العاشر مماطلة الجزائر، وكان المفاوض الفرنسي القنصل الفرنسي في الجزائر بيير ديفال نذلا وذا سمعة مشبوهة. قدير المكائد والاكاذيب، وفي احد لقاءاته مع «الداي» الجزائري (لقب الحاكم الجزائري «الداي») اهانه اهانة شديدة فضربه الداي بمروحة الذباب التي كان يهوى بها نفسه، وكانت هذه الضربة الحجة التي انتظرها الفرنسيون طويلا للبدء في الهجوم على الجزائر.

● احتلال الجزائر ●

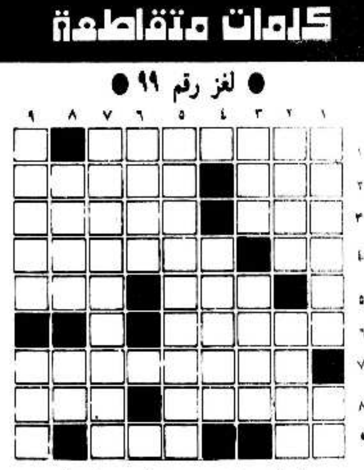
في ٢٥ ايار ١٨٣٠ غادر ميناء طولون اسطول فرنسي مؤلف من مائة سفينة حربية وخمسمائة سفينة تحمل المؤن، ووصلت السفن الشاطىء الجزائري في ٣١ من ايار. وحاولت الرسو في ميناء سيدي فرج الا انها غيرت اتجاهها وتبين فيما بعد ان الاسطول الفرنسي انزل بعض اعوانه لشراء الناس كي يمهدوا النزول بدون خسائر وبدون مقاومة. وفي ٨ حزيران اذاع القائد الفرنسي العام نداء للجزائريين يشرح فيه الاهانة التي تعرض لها «بيرق فرنسا» ويهدد ويتوعد الداي بان مصيره قد اقترب وطلب من الناس ان يبقى كل انسان في عمله او بيته وسيضمن لهم سلامتهم واملاكهم وحرية العبادة. وكان النداء مكتوبا بلغة تنم عن خبث، وهذا الدهاء الفرنسي، الذي ما لبث ان انكشف عندما بدا النهب والسلب والاعتداء على المقدسات.

في ١٤ حزيران ١٨٣٠ نزلت القوات الفرنسية التي بلغت ٣٧ الف مقاتل على شاطىء سيدي فرج على بعد ٢٣ كم غرب مدينة الجزائر. من هذا الموقع تستطيع القوات المحتلة ان تأتي مدينة الجزائر من خلفها، ولا تتعرض لها من ناحية الوجه الحصين. علم الداي بنزول القوات فارسل قوة لقتالهم لكن ذلك لم يعق تقدم القوات الفرنسية.

ووصل الفرنسيون هضبة في ضاحية مدينة الجزائر تعرف باسم قلعة الامبراطور واصبحت المدينة في متناول ايديهم برا، وتحت رحمة اسطولهم بحرا. طلبوا من الداي الاستسلام فرفض في البداية، ثم رضخ ووقع صك الاستسلام في الخامس من تموز سنة ١٨٣٠ ونص صك الاستسلام «على ان يحتفظ الداي باموالة الخاصة وان يغادر البلاد الى حيث يشاء، كما ضمن القائد الفرنسي للمسلمين حرية ممارسة طقوسهم الدينية واحترام حقوقهم الشخصية وحرية الملكية والتجارة والصناعة وغير ذلك» (احسان حقي، الجزائر العربية ص٦٤). لكن هذا الضمان كان حبرا على ورق فقد ذهب الجنود الفرنسيون السكان وسلبوا وافسدوا وجاروا وظلموا. وقد نهب جيش الاحتلال ما يعادل ٥٠ مليون فرنك من الخزينة الجزائرية.

بعد احتلال مدينة الجزائر كتب قائد القوات الفرنسية المحتلة الجنرال دي بورمون بغطرسة وعجرفة في تقرير الى باريس «ستخضع المملكة كلها لنا في غضون ١٥ يوما دون ابة طلقة (ابونداريفسكي والغرب ضد العالم الاسلامي موسكو ١٩٨٥، ص ١٥٥). لكن الاحتلال فشل في اخضاع البلاد كليا نتيجة للمقاومة والحركة التحررية الجزائرية التي بدأت بمقاومة الاحتلال منذ اليوم الاول... وسنرى ذلك في الحلقة القادمة...

□□□ بلادنا □□□



الجاعونة:

قرية عربية تقع الى الشرق من صفد، على بعد ١٠ كم منها. نشأت في اسفل جبل كنعان على ارتفاع ٤٥٠ م فوق سطح البحر من جهة الشرق حيث تخرج منها طرق الى جسر بنات يعقوب ٢٦ كم، والمطلة ٤١ كم، وطبرية ٢٥ كم. وكانت اراضيها واسعة الى ان استولى الصهيونيون في العهد العثماني على معظمها واقاموا عليها مستعمرة «روشبيناه». ولم يبق لعرب الجاعونة الا ٨٣٩ دونما تزرع فيها الحبوب والزيتون والتين والصبر والعنب. وتعتمد الزراعة على الامطار التي تهطل بكميات كافية. اما مصادر المياه الاخرى فقليلة. وتحيط بالجاعونة قرى فرعم و«بيريا» والعموقة.

في سنة ١٩٣١ كان عدد سكانها ٧٩٩ نسمة، وبلغ عددهم سنة ١٩٤٥ ١،١٥٠ نسمة كانوا يعيشون من زراعتهم ومواشيهم ومن الاشتغال في البناء واعمال الطرق. وكانت لهم مدرسة ابتدائية ذات ستة صفوف.

شارك اهل الجاعونة في عدة معارك واشتهر منهم القائد الشهيد عبدالله الاصبح. وعلى اثر نكبة ١٩٤٨ لجأ سكان الجاعونة الى الاراضي السورية.

المراجع:
● مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
(عن الموسوعة الفلسطينية)

لم نعد كالذين تزوجوا بالسر

■ فالنتينا ابو عقصة ■

كالذين تزوجوا بالسر
انا وانت
كالذين تزوجوا بالسر...
هل طفلنا شرعي؟!
ام انه قبل ولادته
كتب عليه الحزن
والرحيل!!
كالذين تزوجوا بالسر
انا وانت!
سينشأ طفلنا بين التاهات
ولكي يقرر الى اي جزء من
الاقرباء ينتمي
ستنتهي الحكاية
انا انت لا تستطيع الانفصال،
وانت ثابتة
وانا محظور علي
الانتقال...
كالذين تزوجوا بالسر، انا وانت
غريب في عالمنا ان يقبل الناس
هذا الزواج
غريب غريب...
ولكن...!!!
أعلنت
أعلنت للعالم اجمع
عن سر علاقتنا
عن حرب ضد
الحر.. وضد الريح
وضد الموج
وصلنا معا للاوج
اعلنت للعالم اجمع
عن سر تمسكنا بهذا
الحلم
وهذا الحب
وهذا الكون
اعلنت دون ان اسأل
عن اخر الطريق
وكم من امالنا استوعب الحريق
لم نعد كالذين تزوجوا بالسر
طفلنا شرعي!
حقه ان يمرح
ويغني ويفرح
شرعي حبنا، وطفلنا، ووجودنا
اعلنت دون ان اقلق باننا على
علاقة
وسمحت لنفسي
ان اطرب
ارقص
احكي اشعارا
واغني
اعطيت لضحكاتي
ان تعلو في زمن المأتم
ولصوتي في ليل
صامت خانق مظلم
اعطيت الخوف نصرا مؤبدا
اعطيت المراهق حق الفوضى
والطفل حق العيش للامل..
لم نعد
كالذين تزوجوا بالسر!!...

يوم المجد

■ سناء مصالحة ■

على الشفاه تساؤل.. كلمة تتأرجح ورجفة
وفي الاعين بريق دامع... دمعة ودمعة
وفي الفؤاد نبض شقيّ..
هذا ما حمله جسد التحدي فيك يا يوم التحدي
هذه شارة الرفض المبطنة بانفعالات اليقظة.. بالرشد..
وذي صرخة المهضوم زمجرت في آفاق الظلم
كعاصفة هوجاء الطيات للأبد باقية..
او كزوبعة ثارت في وجه العدو
للأرض... للعرض حامية..
فبزغت شمس فجر جديد.. يعيد النور لطريقنا.. لنمضي
ومضينا ومضت سهام الغدر بنا رميا
فثقل علينا العبء والشقاء..
وسالت من جراحنا العميقة دماء
كانت للأرض العطشى ارتواء..
ومكان كل قطرة سالت.. نمت نبتة خضراء

(دبورية)

● نافذة على الادب العالمي ● بقلم: الاستاذ نزيه قسيس ●

كونتي كولن (١٩٠٣ - ١٩٤٦)

● حياته ●

■ ولد الشاعر الامريكي الاسود، كونتي كولن، في مدينة نيويورك وتعلم فيها. حصل على شهادة (ب.أ) من جامعة نيويورك ودرجة (م.أ) من جامعة هارفارد. نشر اول دواوينه الشعرية «لون» في عام ١٩٢٥ وهو طالب جامعي وقد حصل هذا الديوان على «جائزة هارمون الذهبية». بعد تخرجه من جامعة هارفارد عمل محررا مساعدا في صحيفة «فرصة» التي كانت وسيلة مهمة للتعبير بالنسبة للكتاب السود الذين عرفوا باسم «كتاب نهضة هارلم». هارلم هو حي الزنوج في مدينة نيويورك وقد شهد هذا الحي نهضة ثقافية وثورية قادها عدد من الكتاب التقدميين كان كونتي كولن من بينهم.

● مؤلفاته ●

في عام ١٩٢٧ اصدر انثولوجيا شعرية للشعراء السود بعنوان «غسق الترانيم» وكتب «المسيح الاسود» في عام ١٩٢٩ اثناء اقامته في فرنسا. كتب كونتي كولن ايضا رواية وشعرا وقصصا للاطفال. لقد اشتغل كولن في التعليم في هارلم واثناء عمله كتب بالمشاركة مع صديقه «ارنا بونتومب» مسرحية «امرأة من سانت لويس» التي قدمت كمسرحية موسيقية على مسرح برودواي في عام ١٩٤٦. اما ديوانه الشعري الكامل فقد نشر بعد وفاته في عام ١٩٤٧ بعنوان «على هذه الاشياء اقف».

● شعره ●

يعتبر كونتي كولن شاعرا كلاسيكيا من حيث الشكل الشعري ورومانتيكيا من حيث المواضيع الشعرية ويظهر تأثير الشاعر الرومانتيكي «كيتس» الانكليزي على شعره بوضوح. يعتبر كونتي كولن واحدا من الشعراء المركزيين في حركة «النهضة الزنجية». لقد عبر كونتي كولن في أغلب اشعاره عن مشاعره بخصوص المعاناة التي يعانيها الزنوج الامريكيون في الحياة اليومية نتيجة التمييز العنصري الفظيع.

القصيدة التالية هي قصيدة قصيرة لكنها تعبر عن مدى ألم الانسان الزنجي العادي الذي يتعرض الى اهانة عنصرية. هذه ترجمتها عن الانكليزية:

□ حادثة □

مرة، وانا راكب حصاني في بلتيمور القديمة،
قلبي مليء، راسي مليء بالسرور،
رايت شخصا من بلتيمور
ينظر الي باستمرار
كنت في ذلك الوقت في الثامنة وصغيرا جدا،
ولم يكن هو اكبر مني بمثقال ذرة،
ولهذا فقد ابتسمت له، ولكنه اخرج
لسانه وناداني بازدراء «يا زنجي»!
لقد تفرجت على كل بلتيمور
من شهر ايار حتى كانون الثاني:
ومن بين كل الاشياء التي حدثت هناك
لا اذكر الا تلك الحادثة.

لن نستسلم

■ بلال كمال بداسنة ■

سنضرس بالصخر اشتالا
سنقاوم العدو اشبالا
سنبني في الدمار امجادا
سنبدل الظلام نورا
ولن نستسلم...
لن استسلم ما دمت حيا
ساقتل الرقطاء!
لن استسلم لو كنت طفلا
تحت جور
لن نستسلم...
طفلا يبحث عن مأوى
او عن رصاصة الشكوى
تنساب انهار الاسى من اعيننا
ويقول صبرا يا ارضنا
صبرا... صبرا
ان بعد العسر يسرا

(عرابه)

خطاب عشق لغائب لا يعود

■ سجاء بكرية ■

يقتلني الحزن الطالع في عينيك
ظلال سحب
ويبعثرني اشلاء على ارصفة الغرباء
يستفزني الموت المنتصب بباب
جرحك
يبحث عن وجه سجين ويقذفني
عبر امواج المحيط
يلهبني الخوف الرابض على جفنيك
ويضيع دليلي
تشدني صفعات اشرعة الليل الى
شفتيك
نارا اضرمها حقد السنين
وتسرقني استغاثات ازهار القبور
بين يديك
سيوفا اشهرها الضيم الشديد
افترش العتمة على صدرك
ذبيحا على اوتار حنجرتي اسير هذا
الصمت اللعين
وتغتالني تنهداتك الى ليلك
الدفين
فلماذا تهرب من عيون النهار
كلما اقتربت اليك اشواقي
ولم تضاعف في الانين؟
هذا الفؤاد امسى صريع عشقك
واضحى شهيد حبك هذا العليل
اعد الي حياتي او
املا وسط هذا اليأس القاتل
والتعيب
وبين اكتاف الآكام اجعل الفراغ
سهى
ينشد مولد فجر اغنية...
وطفلا محررا من الاكفان والحديد
ارجوك اسمع ندائي ولا تفرقه
ولا تقتل حلما تنامى بوجه الريح
ارجوك لا تفعل يا حبيب
وارجوك
لا تطعن قصيدة حروفها مزيج
خبز الفقر وغذاء الملفوظين
لا تمزق او تذب حبا قديما
رقد دهورا في انتظار غائب
لا يعود.. وعندما
وعندما ترى الشمس مدبرة
والقمر في طريقه الى البزوغ
تذكر انني لا زلت على العهد
تذكر... انني اليك مقبلة
بجسدي المحطم
وجوانحي التي تفيض لطيفك
الظامئ عشقا وحنين

(عرابة)

اعطي للوطن زنبقة

■ انصاف نعامنة ■

يا وطني
اعطي زنبقة
اعطي روحا
اعطي اغنية
لأجلك يا وطني اعطي..
اعطي رسما على جدار الزمن
رسما لكف وقذيفة
رسما لزهرة وزيتونة
لكف حمل القدس ومضى..
لدروب الكواكب
لأجلك يا وطني اعطي..
اغنية بصوت دافىء
اعطي اشعارا بلحن هادىء
لأجلك يا وطني تصرخ الارض
تئن الارض من جراحها العميقة
تحت الاقدام السوداء
فلأجلك ستتفجر في الارض
ينابيع الجنة... ينابيع المحبة
عندها ساغني اغنية النصر
فان مت يوما يا وطني
فان مت يوما يا حبيبي... اذكرني
اذكر جبلا في ظلال الشمس
اذكر زيتونة عجوز على ذاك الجبل
ستجدني هناك يا وطني
اسبح في ترابك المجروح
هناك... عند زهور الزنبق
ستجد البلابل تغني اغنية الشهيد
الحزينة
ستغني اغنية النصر السعيدة
هناك ستنزل النجوم لتجلس
بجواري
ستنزل لتقص علي اخبارك يا وطني
هناك ان مت يوما..
ستعانقني الشمس ونمضي معا الى
الافق البعيد
الى البعيد لاراك يا وطني
سيغني لي الراعي
اغنية الحب الدافئة
ستغني لي الزيتونة
اغنية البقاء الجميلة
هناك... ستظلل قبري ظلال الحب
ستكلل قبري زهور الحب
وتضيء قبري نجوم الحب
فان مت يا وطني... اذكرني
لكن لا تدع عينيك تدمع
اذكرني عند اضاءة شمعة لقاء
اذكرني عند انطفاء شمعة اللقاء...
ليكون الوداع
اذكرني يا وطني
بأغنية الربيع المرحة
بزهور الزنبق الملونة
اذكرني يا وطني الرائع فانه دائما في
الذكرى
فلك يا وطني اعطي زنبقة.

(عرابة)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● يوم الاربعاء ٨٧/٩/٩ ●

● ١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ١٨.٣٢ - «ابداع» برنامج عن الادب والثقافة
● ١٩.٠٠ - مقام الصحفة
● ١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
● ٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
● ٢٠.٠٢ - «من جيل الى جيل» (مسلسل شهري)
● ٢٠.٣٠ - برنامج علمي
● ٢١.٠٠ - مهرجان الغناء ١٩٨٧
● ٢٢.٠٠ - الاخبار (مباط)
● ٢٢.٣٥ - استمرار مهرجان الغناء ١٩٨٧
● ٢٣.٠٥ - «دمسي وميكابيس» (مسلسل)
● ٢٣.٥٥ - الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ٩٩ ●

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■							
٢						■			
٣						■			
٤							■		
٥				■				■	
٦	■	■		■					
٧									■
٨				■					
٩		■				■	■		

● اعداد: رناء حسن خطيب - الناصرة ●

أفقي:
١ - مدينة عربية
٢ - بسام (معكوسة) - اسم مفعول من وزن
٣ - التراب اللزج - جمع صنيعة
٤ - اسم سورة من سور القرآن الكريم - حرف + شجاع
٥ - اشد البارحة
٦ - حرف + اربع
٧ - نجم كرة قدم عالمي
٨ - تحول + الثأر (معكوسة)
٩ - مكان مرتفع (معكوسة)
٩ - حرف جر - مدينة اردنية اثرية (معكوسة)

عمودي:
١ - قرية عربية في المثلث - كثير
٢ - علم مؤنث - عاصمة عربية
٣ - قرية عربية - قتوة
٤ - علم مؤنث
٥ - بلدة عربية (معكوسة) - جمع عريشة
٦ - جمال
٧ - سفر + وطأ + دخل
٨ - وفاق - نشرتها كل صباح (معكوسة)
٩ - يهب + حرف + نعم

● حل لغز رقم ٩٨ ●

أفقي:
١ - سيبيريا
٢ - برلين
٣ - يم - عمي (معكوسة) - جك
٤ - ك - دريب - ر
٥ - ام سورة
٦ - ار - كر (معكوسة)
٧ - ان - اب
٨ - الي - ني
٩ - ود - جون - نا
٨ - طوكيو
٩ - جلوه + وف

عمودي:
١ - شيكاغو
٢ - مدريد
٣ - بيب - طل
٤ - بريد - نجوم
٥ - رمبل (معكوسة) - وكر
٦ - يعير - عنيد
٧ - ين - حب
٨ - جيران
٩ - فكر كل

مشاهير الاطباء عند العرب

ابو الفرج بن القُف (١٢٣٢ م - ١٢٨٦ م)

■ اعداد: مفيد صيداوي

● نسبه ومولده:

ولد يوم السبت الموافق ١٣ ذي القعدة سنة ٦٣٠ هـ (١٢٣٢ م)، في مدينة الكرك. لوالد بارع في نقل التواريخ والاخبار، متميزا في علم العربية، وكذلك في الفنون الادبية، كان في ايام الملك الناصر بن يوسف بن محمد كاتبا بصرخد، ثم انتقل الى دمشق وخدم فيها في الديوان السامي.

اما الطبيب الذي نتحدث عنه (ابنه) ابو الفرج فتبينت فيه النجابة من صغره، والذكاء منذ نعومة اظفاره، وعندما سافر مع والده، لازم جماعة من الفضلاء، وقرأ في صناعة الطب، وخدم بطبه في قلعة عجلون واقام بها عدة سنين ثم عاد الى دمشق وخدم في قلعتها المحروسة لمعالجة المرضى وهو محمود في افعاله.

● من كتبه:
● كتاب الشافي في الطب
● كتاب شرح الكليات من كتاب القانون لابن سينا
● كتاب شرح الفصول
● كتاب العمدة في صناعة الجراح مشتمل على عشرين مقالة علم وعمل يذكر فيه جميع ما يحتاج اليه
● مقالة في حفظ الصحة

ركن الاطفال

●●● النمور ●●●

■ بقلم: عبد اللطيف ناصر ■

● قرية هادئة... تحيط بها الاشجار من كل جانب وفي الطرف الشرقي منها ينساب نهر رقراق تتلألأ مياهه تحت اشعة الشمس نهارا.. وينبعث منها لون الفضة في المساء.. لان القمر ينزل الى مياه النهر ليستحم والى جانبه النجوم.. ولم تجد العصافير مكانا اروع من هذه القرية لتبني اعشاشها على رؤوس الاشجار حيث تعزف سمفونيتها الصباحية عندما تستيقظ من النوم.. وفي ساعات المساء تنادي بعضها البعض للخلود الى الراحة..

وينظر سكان القرية الى العصافير والطيور والحسرة تطل من عيونهم.. ان هذه الطيور وليمة دسمة لمجموعة القطط التي تسكن هذه القرية.. ولكن كيف السبيل للوصول اليها.. وهي تحلق باجنحتها عاليا.. وتلك القطط لا تملك الا ان تقفز الى الاعلى.. ولكن لم تصل الى منتصف جذع اقصر شجرة. لقد ضاق المكان ببعض هذه القطط وسئمت طعم الخبز الصغيرة والديدان الارضية. انها لم تعرف طعم اللحم او السمك.. والى غير ذلك من الاغذية الدسمة..

وانبرى من جماعة القطط من رأى في نفسه زعيما يليق به ان يقود هذه المجموعة الى حيث الخير الوفير والطعام الشهي.. فهو يتمتع براس كبيرة وذيل طويل بالاضافة الى الخطوط التي تسم فروته وهي تتداخل بين الاشقر والابيض.

قدم الزعيم اقتراحه في ان تغادر جماعة القطط القرية وتتجه الى حيث يسكن الناس فهناك لا بد من وجود الفضلات وبواقي الطعام حيث العظام والسمك وما شابه ذلك.. وعند سماع هذا الاقتراح سال لعاب بعض الجماعة.. وابدت الفكرة باشارة من ذيولها التي ارتفعت فوق اجسادها علامة الفرح والسرور والرضى. ولكن لا يمكنكم الوصول الى مثل هذا الطعام بسهولة.. وسوف يكون مغموسا بالاهانة والطرد واحيانا الضرب من قبل البشر.. كان هذا صوت ذلك القط الشاب صاحب الاكف العريضة والشارة البيضاء على جبينه. فاذا ما اردتم الحصول على الطعام بعزة وكرامة، ما عليكم الا ان تمرنوا عضلاتكم وتحافظوا على مرونة اجسادكم حتى تصبحوا قادرين على ملاحقة الارنب والغزال وكل فريسة شاردة. فالكسل له وجهان - اما ان يسبب الاهانة والذل لصاحبه ليبقى المخلوق يعيش على هذه الارض ويوفر طعامه بابسط الطرق واما ان يموت جوعا، الا ان النشاط والعمل يقودان الى الشبع مع العزة والكرامة.

هكذا انقسمت جماعة القطط الى معسكرين.. احدهما توجه صوب القرية غير مكترث بكرامته واذلاله. المهم ان يأكل.. ولكن ماذا يأكل؟؟ بقايا اللحم والعظم والسمك ويعيش عالة على الانسان وفضله.

والمعسكر الثاني فضل حياة الغاب والبقاء في الغابة معتمدا على قوته ومرانه. وطور نفسه ليلائم ظروف المعيشة هناك. فاصبح يقفز مسافات بعيدة، وباستطاعته ان يركض بسرعة عجيبة مسافات طويلة. وكبرت المخالب واصبحت احد من السكين. وصبغ فروته بالخطوط المتباينة او النقاط السوداء والبيضاء واشكال اخرى مختلفة... واطلق على نفسه اسم جماعة النمور حتى يحافظ على البعد بينه وبين المعسكر الآخر الذي اصبح من الد اعدائه.

(الناصرة)

● في تشيكوسلوفاكيا فرخ بط بأربع أرجل



● قط يحدق باهتمام بصديقه، فرخ البط، الذي يبدو في الصورة واقفا امامه وما يبلغ من العمر الا ٦ اسابيع من العمر، وقد ولد فرخ البط في مزرعة بيتية في بلدة ستروكوف في تشيكوسلوفاكيا يوم ٣١ من آب الماضي وله اربعة قوائم (أرجل)، وجاء في النبأ ان صحته جيدة على العموم، وهو يزن الآن ٢.٥ كغم، الا ان فرخ البط يواجه صعوبات نظرا لولادته بأربع ارجل.
(صورة خاصة من و.ص.ف)

تجند كامل في ترشيحا لمهرجان الصحافة الشيوعية

● ترشيحا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقد فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في ترشيحا امس الاول، اجتماعا مشتركا لكوادرها في القرية كرس لمهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في مدينة عكا يومي ٢٥ - ٨٧/٩/٢٦.

وقد افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى القائد الشيوعي سليم القاسم، تحدث بعدها الرفيق غالب سيف عن التحضيرات والاستعدادات المتعلقة بمهرجان الصحافة الشيوعية، داعيا الرفاق والاصدقاء الى التجند بأقصى قوة لانجاح هذا الحدث السياسي الكبير في حياة حزبنا والبلاد.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● التجند الكامل والعمل على انجاح مهرجان الصحافة الشيوعية وزيادة اشتراكات «الاتحاد» على شرف المهرجان بالرغم عن وصول فرع ترشيحا الى الهدف وتجاوزه ● استنكار الهجوم على مخيمات اللاجئين في لبنان وادانته ● تعزية عائلة الرفيق سليم القاسم ● استنكار المنشور الذي اصدره شلومو بحبط، رئيس مجلس معلوت - ترشيحا، الذي يدافع عن سياسة التمييز السلطوية ومطالبته بالغاء الاحتفال في القرية المنوي عقده تحت شعار «اخوة الشعوب»، لأن هذا الاحتفال فارغ المضمون بنتيجة سياسة بحبط والسلطة.

الناصرة وكفرياسيف في مخيم ثقافي على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - على ضفتي جدول عين جالوت وفي جو رائع خلاب بين احضان الطبيعة وفي ظل الاشجار الراسخة الشاهقة استضاف فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية الفرع الموحد الشقيق من كفرياسيف وابوسنان واقاما معا مخيما ثقافيا ممتعا على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية.

افتتح المخيم بعد ظهر السبت ٩/٥ واستمر حتى ساعة متأخرة من مساء اليوم التالي الأحد وقد استهله عزمي، ابو الشيخ، سكرتير فرع الناصرة، بكلمه ترحيب. ثم رد باسم الفرع الموحد سكرتيره مفيد سعد. واشتمل المخيم على ٣ محاضرات ثقافية هي: «الادب الفلسطيني» - وقدمها الكاتب محمد نفاع ● «الاخلاق الشيوعية» - وقدمها عضو اللجنة المركزية للحزب، سهيل دياب ● «دور الصحافة الشيوعية في البلاد» - وقدمها عضو هيئة تحرير «الاتحاد» الصحفي نظير مجلي. وخلال ذلك جرى برنامج تعارف وبرامج ترفيه وسباحة والعاب مختلفة.

ويذكر ان هذين الفرعين يعتبران من انجح الفروع في البلاد في مجال زيادة توزيع «الغد» والمساهمة في انجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» والصحافة الشيوعية.

تتمات

بيطون: عرفات حمّلني

أمام الامر الواقع.

وعلم مراسلنا الخاص في جنيف ان النائب بيطون سوف يفصح عن مضمون الرسالة عند عودته الى البلاد يوم غد الخميس.

هذا وكان ياسر عرفات التقى، أمس الاول، اعضاء الكنيست الاسرائيلي الاربعة المشاركين في مؤتمر جنيف: توفيق زياد وتشارلي بيطون (الجبهة) ومحمد ميعاري وماتي بيلد («متكديمت») وذلك في اطار اللقاء الشامل الذي عقده عرفات مع اعضاء البرلمانات المختلفة المشاركين في المؤتمر.

واعلن، مساء أمس، ان مجموعة من اعضاء الكنيست من الليكود وهتحيا قدمت، أمس، شكوى قضائية الى الشرطة ضد اعضاء الكنيست الاربعة بسبب لقائهم مع عرفات بتهمة ان اللقاء يشكل خرقا لقانون «منع الارهاب» الذي يحظر اللقاءات بين اسرائيليين وبين ممثلي م.ت.ف.

واعلن. ان المستشار القضائي للحكومة سيفحص، في الايام القادمة، إمكانية اتخاذ اجراءات قضائية ضد اعضاء الوفد الاسرائيلي.

هذا وكان وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية السوفييتية، فلاديمير أينوغرادوف، ألقى تحية في مؤتمر جنيف، أمس الاول، عبر فيها عن تمسك الاتحاد السوفييتي بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة. واعلن رفض الاتحاد السوفييتي لكل الشروط المسبقة التي تضعها اسرائيل لاشتراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي.

وعلى هامش اعمال المؤتمر في جنيف، عقد أمس الثلاثاء، اجتماع خاص بقضية مردخاي فعنونو باشتراك شقيقه، آشير فعنونو. واعرب ممثلو الوفود المختلفة في الاجتماع عن رغبتهم في تنظيم معركة كفاحية عالمية حول هذا الموضوع.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية («كونا») ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات عقد، أمس الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا أعلن خلاله انه تم احراز بعض التقدم فيما يتعلق باعادة العلاقات السورية - الفلسطينية.

واوضح عرفات ان خطوة جيدة قد اتخذت في هذا المجال استنادا الى قرار المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر والذي نص على ضرورة تحسين هذه العلاقات.

وكشف عرفات عن ان ٢٣ عضواً في الكنيست الاسرائيلي وقعوا على عريضة تنص على ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره.

وافاد مراسلنا الخاص في جنيف بأن اعضاء الوفد الاسرائيلي المشاركين في المؤتمر تلقوا بحزن بالغ نبأ وفاة القائد الشيوعي سليم القاسم وطلبوا نقل تعازيهم الحارة الى حزب الفقيد وعائلته.

مباحثات رابين في بون

الدروس من الكارثة التي الحقتها النازية بالبشرية قال ان احد الدروس هو بناء قوة أسرائيل!!

وذكرت صحيفة «هآرتس» أمس، نقلا عن مراسل خاص في بون ان المباحثات بين رابين والمسؤولين الألمان الغربيين وعلى رأسهم وزير الدفاع الألماني مانفريد فيرنر تركزت حول تعميق التعاون بين الحكومتين في مجال تطوير الوسائل القتالية. وذكرت على لسان رابين قوله ان التعاون العسكري مع المانيا الاتحادية عامل يدفع التكنولوجيا العسكرية في مجالات معينة. واكد رابين وجود علاقات عسكرية وطيدة بين «تساهل» وجيش المانيا الاتحادية.

وسيواصل رابين اليوم، زيارته الى المانيا الاتحادية ويلتقي خلالها المستشار الألماني هلموت كول والرئيس ريتشارد فايتسكر.

من جهة أخرى، ذكرت وكالة «كونا» للانباء ان النائب الاشتراكي الدمقراطي الالماني في البرلمان الاوروبي ديتار شينتسيل طالب حكومة بون أمس، بالتنديد بشدة بالغارات الوحشية الاسرائيلية الاخيرة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان في المباحثات التي تجريها حاليا مع وزير «الأمن» الاسرائيلي اسحق رابين الذي يحل ضيفا عليها. واضاف شينتسيل في حديث صحفي نشر في بون أمس انه يجب على حكومة بون أن تندد امام رابين بالجرائم البشعة التي يرتكبها سلاح الجو الاسرائيلي ضد اللاجئين الفلسطينيين وافراد المنظمات الطبية العالمية العاملين في المخيمات. وشدد شينتسيل انه لا يجوز لحكومة بون ان تلوذ بالصمت امام رابين ومرافقه القائد العام للقوات الاسرائيلية في القطاع الشمالي الجنرال يوسي بيليد عن هذه الجرائم التي تشكل خرقا سافرا لحقوق الانسان وحق الشعوب في الحرية.

واعرب عن اعتقاده بأن الغارات الوحشية الاسرائيلية الاخيرة على المخيمات الفلسطينية تهدف الى نسف جهود السلام والمساعي الرامية الى عقد مؤتمر دولي.

وذكر شينتسيل ان ضحايا هذه الجرائم الاسرائيلية هم الابرياء انفسهم الذين سبق لهم ان فروا من وجه القوات الاسرائيلية ولجأوا الى لبنان.

غونين: على قيادة الهستدروت اعادة «العظمة» الى وزارة المالية والاصرار على مطالب المستخدمين

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - تجددت، مساء أمس الثلاثاء، المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية وبين ممثلي الهستدروت والنقابات المهنية حول اتفاقيات العمل في القطاع العام.

وقد تأجل موعد تجديد المفاوضات ببضع ساعات جراء الخلافات التي ظلت قائمة بين بعض النقابات المهنية في القطاع العام حول الاقتراحات لدفع علاوة اجور.

وحتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من مساء أمس، كانت المفاوضات مستمرة خصوصا وانها بدأت متأخرة ولم تصدر أية بيانات عن سيرها.

هذا، وكانت لجنة التنسيق في قسم التنظيم المهني في الهستدروت عقدت جلسة لها، صباح أمس، بحثت فيها آخر التطورات بشأن المفاوضات.

ويفيد مراسلنا بأن الجلسة كانت صاخبة جدا وخصوصا ازاء الانتقادات الشديدة التي وجهها سكرتيرو النقابات المهنية في القطاع العام لقيادة الهستدروت على أسلوب ادارة المفاوضات وسيرها. وازاء ذلك، لم يبق لرئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، الا تهديد النقابات المهنية وسكرتيريها بأن الهستدروت سوف تنسحب وتتركهم لوحدهم اذا ما واصلوا «التعنت في مواقفهم»!!

وتكلم في الاجتماع رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، فهاجم هبرفيلد على تهديداته وقال ان وزارة المالية رمت، في المفاوضات، عظمة وطلبت من النقابات المهنية الاختلاف فيما بينها على تقسيم هذه العظمة. وقال غونين أنه كان على الهستدروت ان ترمي هذه العظمة وتعيدها الى وزارة المالية حتى تضطر الى التجاوب مع مطالب مستخدمي القطاع العام ونقاباتهم المهنية.

وطالب غونين قيادة الهستدروت بوضع حد لاسلوب المماطلة وتجنيد جمهور العاملين كله لخوض نضال نقابي مشرف الى حين التوقيع على الاتفاقيات الجديدة.

تتمات

الجماهير العمالية

الحقيقية للشعب، وأن أمميتنا هي أعلى اشكال الوطنية وانضجها واقواها».

ثم القى توفيق طوبي كلمة اللجنة المركزية للحزب فقال: جذع آخر يقتلع من حقلنا ويرحل مبكرا فقدنا عمادا من أعمدة حزبنا، ابنا بارا لشعبه وللطبقة العاملة التي انجبته ليكون علما من اعلامه البارزين.. من قلب الطبقة العاملة الفلسطينية، من بين فئاتها المسحوقة والمحرومة، انتصب سليم كالطود الشامخ قائدا اولا لها. ومن موقع القيادة في الحركة النقابية الفلسطينية وجد طريقه الى الحركة الشيوعية والى صفوف عصبة التحرر الوطني. ومن هذا الموقع الطبقي كانت مساهمته البارزة في معركة شعبه العربي الفلسطيني من اجل التحرر الوطني، مقدما المثل الحي عن الاخلاص والمثابرة بدون حدود..

واستعرض طوبي المراحل الاساسية في حياة الفقيد ونضاله ضد سياسة حكام اسرائيل وقمعهم واضطهادهم.. ومشاركته في الهيئات الشعبية التي ساهم في تأسيسها مثل الجبهة ولجنة الدفاع عن الاراضي.. وقال: «لقد رحل عنا سليم. لكنه باق ببقاء الاشجار الوارفة الظلال التي غرسها، باق ببقاء الاجيال الجديدة والمتجددة التي عمل مع حزبه على صقلها لتتابع طريق النضال من اجل حياة الكرامة والمساواة في وطنها ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي ومن اجل عالم افضل».

ثم تكلم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، دافيد (ساشا) حنين فقال: «ان فقدان سليم القاسم هو خسارة ثقيلة جدا.. لعائلته الصغرى والكبرى. وكم نحن بحاجة اليه في هذا الوقت بالذات، اذ تزداد الحاجة لوضع حد للاحتلال ولمضاعفة النضال من اجل الحقوق العمالية والاضطهاد القومي». واشاد بسمات الفقيد وتفانيه في العمل. وقال: هذه الخسارة لن تعوض الا بتصعيد النضال من اجل تحقيق الاهداف السامية التي رفعها فقيدنا - اهداف تحقيق السلام واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

وكانت الكلمة لرئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، فجاء فيها: «.. ها نحن نقف لنودعك ايها البطل. ايها المحارب الذي لم يلق سلاحه ابدا. لقد تعلمنا منك الكثير. فكنت دائما تنظر الى الناس نظرة مبدئية. فلم يغرك الكلام الكثير المنمق، بل كنت تميز بين الحق والباطل.. لا تنظر الى الوجوه وتحابي انما تنظر الى عمق الانسان وافكاره.. سنذكرك دوما مناضلا وفيا ومثابرا..».

وتكلم الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية، عادل غانم فاشار الى ان سليم القاسم كان وابنا بارا للطبقة العاملة الباسلة والمقدامة.. نذر نفسه لها وكان من الاوائل الذين وضعوا اسس العمل النقابي الفلسطيني ومن الكوكبة التي انتصبت للدفاع عن وحدة الطبقة العاملة ومبادئها ضد التحريف والولاءات المشبوهة». وقال مخاطبا الفقيد: «ان رحيلك خسارة لا تعوض الا في ذلك التراث النضالي الضخم الذي يضمه حزبك العظيم الذي وقفت دائما في المتاريس الاولى معه دفاعا عن شرف الانتماء لهذا الشعب وقضيته».

وعن ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تكلم رئيس الدائرة البلدية ورئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، فقال: «نودع اليوم رفيقا وصديقا وعلما من اعلام شعبنا.. ارتبط بتاريخ هذا الشعب ونضالاته وتضحياته على مدى نصف قرن.. ان ما بناه هذا القائد من اركان للحزب والجبهة يصبح الوجه الناصع لشعبنا». واختتم كلمته قائلا: «الطريق الذي اخترته يا ابا رياض هو الطريق المنتصر حتما».

وكانت الكلمة الاخيرة لبلدية الناصرة قدمها القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، فقال: «الناصرة التي كنت معلما من معالمها النضالية على مدى سنوات طويلة ستفتقدك. شعبنا كله الذي كرست حياتك للكفاح من اجل قضاياه العادلة سيفتقدك». وقال: «حقيقة انك رحلت عنا قبل ان تحقق كل آمالك واحلامك الكبيرة.. التي هي آمالنا واحلامنا.. ولكن حسبك ايمانك الذي رافقك خلال حياتك كلها. ان الطريق الذي سرت عليه هو الطريق الوحيد الذي من الممكن ان يحقق تلك التطلعات والآمال».

وقد رد باسم ذوي الفقيد نجله الدكتور عدي فشكر الحزب على هذا التكريم المهيب متعهدا بمواصلة السير على طريق الوالد.

● الموكب ●

وبانتهاء الكلمات تقدم اعضاء المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب من النعش. فرفعوه، ونقلوه الى قلب الموكب الجنائزي المهيب - حملة الاعلام الحمراء المنكسة المجللة بالسواد تليهم فرق قارعي الطبول التابعة للشبيبة الشيوعية في فروع منطقة الناصرة ثم حملة الاكاليل (٦٢ اكليلا وطاقة من الزهور).. وجميعهم من اعضاء الشبيبة الشيوعية باللباس الرسمي ومن ثم قادة الحزب والجبهة ولجنة الدفاع عن الاراضي ورؤساء السلطات المحلية العربية والجماهير الغفيرة.

وقد سار في مقدمة الموكب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، ونائب السكرتير العام توفيق طوبي واعضاء المكتب السياسي جمال موسى واسعد يوسف كنانة وساشا حنين، وزاهي كركبي وڤقار غوجانسكي وبنيامين غونين واعضاء سكرتارية اللجنة المركزية جورج طوبي ويهوشع ايرغا وسالم جبران ويورام غوجانسكي. وسكرتير لجنة المراقبة المركزية رمزي خوري. واعضاء اللجنة المركزية وسكرتيرو المناطق.. ورئيس لجنة الدفاع عن الاراضي القس، شحادة شحادة، واعضاء السكرتارية. والامين العام لاتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية، عادل غانم، ورئيس تحرير «الطليعة»، بشير البرغوثي. ونائب الامين العام لاتحاد النقابات في الضفة، جورج حزبون. وعضوا البلدية المنتخبان خلدون عبد الحق (نابلس) واحمد معروف (البيرة). وامين سر نقابة شركة الكهرباء العربية، نبيل عزة ورئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد. ونواب رئيس بلدية الناصرة واعضاء ادارتها ورؤساء السلطات المحلية العربية، حسن محمود خطبا (الرينة) وحنا اسعد خشيبون (كفر كنا) وعباس حجازي (طمرة) وصالح مرشد (عيلبن) ومحمد عبري نصار (عرابة). واعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت سهيل دياب ومحمد علي طه ونايف سليم وسعد بدر. وفضيلة الشيخ صلاح العفيفي. وقدس الاب اميل شوفاني وقدس الاب الياس نعيم زريق. وسكرتير مجلس عمال الناصرة سابقا، جورج سعد، والقائم باعمال سكرتير المجلس، محمد ابو احمد. والشعراء والكتاب سميح القاسم ومحمد نفاع وعشرات الشخصيات الجماهيرية والنقابية.

وبرز بين اكاليل الزهور اكليل ضخم من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وآخر من الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة ومن اسرة تحرير «الطليعة» وحركة النساء الدمقراطيات وكتلة الجبهة في الهستدروت ولجنة الدفاع عن الاراضي وجبهة الناصرة الدمقراطية ومجلس عمال الناصرة ونقابة مستخدمي بلدية الناصرة وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والعديد من النقابات في المناطق المحتلة ولجان مناطق الحزب وفروع الحزب والجبهة من بيت جن شمالا حتى جنوبي المثلث ولجنة الحي الشعبية في النساوي واكاليل اخرى من الاصدقاء.

وقد سار الموكب المهيب حتى المسجد الابيض، وهناك اقيمت الصلاة على روح الفقيد. وبعدها استمر الموكب الى المثوى الاخير، تراب الوطن الذي دافع عنه الفقيد وحرص عليه وأفنى عمره تمسكا به.

دول حلف الاطلسي

بلاده «لن تسحب سفنها من منطقة الخليج حتى ولن تحقق فيها السلام غدا».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومة الهولندية اعلنت، امس الاول، رسميا عن ارسال كاسحتي ألغام الى منطقة الخليج، بذريعة حماية السفن وناقلات النفط التي ترفع علمها.

وتعتبر السفينتان الهولنديتان من اكثر الكاسحات تطوراً في العالم. وهي من طراز «الكمار».

وعلى صعيد آخر اعلن وزير الدفاع الايطالي، فاليريو تاستوتي، امس الاول ان بلاده سترسل (٨) سفن حربية الى الخليج بضمنها (٣) فرقاطات. وذلك بمجرد انتهاء البرلمان الايطالي من مناقشة هذه الخطوة واقرارها.

وفي غضون هذه التصريحات المحمومة ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان اعضاء اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية - الايرانية وصلت الى موسكو امس.

وكان في استقبال اعضاء وفد الجامعة العربية في مطار موسكو نواب وزير الخارجية السوفييتي ليونيد ايليتشوف وايغور روغاتشوف وبوريس تشابلين وغيرهم من الشخصيات الرسمية.

هونيكر وكول يؤكدان

جديدة من ارض المانية ابدا، بل يجب ان ينطلق منها السلام دائما».

وبالنسبة للمسائل الدولية اكد الطرفان ان العلاقات بين الالمانيتين يجب ان تبقى عاملا يساهم في استقرار العلاقات البناءة بين الشرق والغرب. كما يجب على هذه العلاقات أن تبعث دفعات ايجابية للتعاون السلمي والحوار داخل اوروبا وخارجها.

واكد هونيكر وكول في البيان عزمهما على العمل من اجل انتهاج سياسة لتخفيض التوترات وتأمين السلام ومواصلة الحوار والتعاون، وذلك في اطار نظامين اجتماعيين مختلفين وفي نطاق تحالفين متباينين.

وجاء في البيان ان السياسيين اعربا عن دعمهما لتخفيض الاسلحة الميدانية العملياتية وعن تأييدها لعقد اتفاقية حول وقف التجارب النووية في نطاق مؤتمر جنيف لنزع السلاح في اقرب وقت ممكن.

واجمع الطرفان على تقديم مساهمتهما في مواصلة تقوية الامم المتحدة. واشاد السياسيان بحركة عدم الانحياز.

وذكر البيان ان الطرفين بحثا خلال محادثاتهما عدداً من القضايا الثنائية، حيث تناول هونيكر وكول بعض المسائل المتعلقة بتحركات الزوار والمسافرين والسياحة وتوأمة المدن واللقاءات الرياضية وشؤون النقل والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية وبعض المسائل الانسانية وبعض المشاكل المتعلقة بالحدود بين الجمهوريتين.

هذا ووجه هونيكر دعوة الى هلموت كول لزيارة المانيا الدمقراطية فقبلها كول شاكرا.

وقد اجتمع قائد الحزب والدولة في المانيا الدمقراطية في بداية اليوم الثاني من زيارته، قبل ظهر أمس، مع فيليب ينغر، رئيس البوندستاغ في المانيا الغربية. كما اجرى فيما بعد الجولة الختامية من محادثاته مع هلموت كول في مقر المستشارية.

وفور انتهاء المحادثات وقع الوزراء المختصون بحضور ايريش هونيكر وهلموت كول في قصر «واومبورج» على اتفاقيتين حكوميتين حول الحماية من الاشعة وحماية البيئة وعلى اتفاقية حول التعاون في مجالي العلوم والتكنيك. وقد اجرى الوزراء المختصون محادثاتهم قبل ظهر امس.

هذا وقد اجتمع وزيرا خارجية الدولتين، قبل ظهر امس، في دار الضيافة التابعة لوزارة الخارجية في بون.

واجرى ايريش هونيكر، بعد ظهر امس، في مقر اقامته في قصر «كيمنيش» محادثات مع ممثلين عن الاحزاب السياسية وغيرهم من السياسيين في البلد المضيف.

واقام هونيكر في ختام اليوم الثاني من زيارته مأدبة عشاء تكريما لهلموت كول.

هالو صباح الخير

مدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر:

التعليم العربي حقق انجازات لكنه لا يزال يعاني نواقص كثيرة

□ رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية ولجان الآباء في المدارس العربية ولجنة متابعة شؤون التعليم العربي يتظاهرون، اليوم، امام وزارة المعارف في القدس مطالبين بحل مشاكل التعليم العربي خاصة النقص الشديد في الغرف والتجهيزات. عن وضع التعليم العربي في البلاد واحتمالات تطوره تحدثنا مع مدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر:

□ كيف تقيم أوضاع التعليم العربي اليوم على ضوء تجربتك، هل هي مرضية ؟

● الاستاذ علي حيدر: «صعب أن نقول انه مرض، وصعب أن نقول انه غير مرض. فالتعليم العربي حقق انجازات كثيرة منذ الخمسينات ولا تزال هناك نواقص كثيرة !

□ مثلا !

● الاستاذ علي حيدر: «حقق التعليم العربي انجازاً كبيرا في مجال تأهيل المعلمين. اليوم، ٩٩٪ من معلمينا في الثانويات والاعداديات مؤهلون بعد أن شاركوا في دورات استكمال وتأهيل. اما في الابتدائيات فقد انخفضت نسبة غير المؤهلين الى ٧٪ فقط. ولقد تحقق انجاز في مجال اعداد المناهج.

ولكن لا تزال هناك نواقص وأبرزها النقص الشديد في غرف التدريس وفي التعليم التكنولوجي وفي المرحلة ما قبل رياض البساتين الالزامية.

□ لكن الفجوة بين التعليم في الوسطين العربي واليهودي موجودة وهي كبيرة لصالح الناحية اليهودية !

● الاستاذ علي حيدر: «لا شك في ان الفجوة قائمة لكن ما من احد يعرف عمقها بالضبط حتى الان. لقد اقمنا، مؤخرا، لجنة لفحص النواقص في التعليم العربي لمعرفة أين هي نقاط ضعفنا من أجل سد هذه الفجوة. وقد رفعنا شعارا مؤداه اننا سنجسر الهوة خلال خمس سنوات».

□ وهل من خطوات عملية عينية لجسر الهوة ؟

● الاستاذ علي حيدر: «أجل فقد فتحنا هذا العام (٤) محطات للاستشارة النفسية في الوسط العربي وخصصنا عشر وظائف لضباط الدوام، حققنا المساواة في مجال سلة الحصص وسنواصل السير بهذا الاتجاه حسب مبدأ خذ وطالب».

□ وماذا ينقص حتى تتحقق المساواة ؟

● الاستاذ علي حيدر: «لدينا مشكلة فيما يتعلق بمصادر التمويل والميزانيات. لكن علمت ان الوزير يتسحاق نافون سيقدم الى الحكومة مشروعا لمساواة التعليم العربي باليهودي خلال خمس سنوات وآمل ان يحل هذا المشروع المشكلة».

□ وماذا تقول عن نضال السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة شؤون التعليم العربي ؟

● الاستاذ علي حيدر: «اعتقد ان رأينا في الموضوع واحد. وأوافق متنين بالمئة على مطلب مساواتنا بالناحية اليهودية. وأطالب أنفسنا ببذل ما هو في حدود امكانياتنا لرفع مستوى التعليم العربي».

□ مثلا !

● الاستاذ علي حيدر: «في مجال لجان الاباء والعلاقة بين السلطات المحلية والمدارس وبين الاهالي والمدارس، والموضوع بحاجة الى جهد مشترك».

□ لقد تسلمت وظيفتك مديراً للمعارف العربية وجرى الحديث عن اعطائك الصلاحيات وكل الامكانيات لتغيير الوضع في الناحية العربية، أصحيح ؟

● الاستاذ علي حيدر: «صحيح. لكن ما من أحد يستطيع احداث تغيير فجائي وفوري في مجال التربية والتعليم. فالامر ليس بشأن بناء بيت جديد. لكننا باشرنا بتنفيذ ما نعتقد انه سيدفع التعليم العربي الى امام. واعد طلابنا ولجان الاباء ان ابذل كل ما في وسعي لاصلاح وضع التعليم في الناحية العربية. ثقة الجمهور العربي بي كبيرة ولن اخيب هذه الثقة».

□ علاقتكم بلجنة الرؤساء ولجنة متابعة التعليم !

● الاستاذ علي حيدر: «اعتقد ان مصلحتنا مشتركة في رفع مستوى التعليم العربي. سبق أن تعاونا وسنواصل هذا التعاون برحابة صدر. واتمنى لهم النجاح في مساعيهم من اجل تحقيق المساواة وهدف رفع مستوى التعليم في الناحية العربية».

□ هل من كلمة اخيرة !

● الاستاذ علي حيدر: «آمل ان تكون السنة الدراسية الجديدة سنة تاريخية بالنسبة للتعليم في الناحية العربية. وأود هنا أن اتوجه بالتهنئة الى طلابنا ومعلمينا ورؤساء سلطاتنا المحلية لمناسبة افتتاح السنة الدراسية. وكلي أمل ان تثمر الجهود المشتركة من أجل جعل السنة الدراسية الجارية سنة تاريخية».

(اجرى الحديث. م.ح)

الشرطة تحقق في قضية مقتل سجين هارب لم تكتشف جثته

● بئر السبع - سمح قاضي محكمة الصلح في بئر السبع، يوم الاحد، بنشر قضية «قتل» السجين الهارب مسعود أوحيون رغم عدم العثور على جثته. كما مدد القاضي فترة توقيف المتهم بالقتل، يعقوب امسالم، من بلدة نتيفوت، بخمسة عشر يوما بعد ان قضى ثلاثين يوما آخر رهن التوقيف.

وكان اوحيون خرج من السجن لقضاء عطلة في شهر تشرين الثاني ١٩٨٦ واختفت اثاره منذ ذلك الحين.

وبموجب فرضية الشرطة فان أوحيون اختبأ في بيت امسالم لمدة شهرين. وبعد ايام قليلة من تركه البيت عاد مع شخص آخر واقتحمه وسرق محتوياته. وفي سبيل الانتقام قرر امسالم قتل اوحيون ونفذ قراره وارتكب الجريمة.

ولكن التحقيق لم يبدأ في جريمة القتل الا بعد شهرين من وقوعها لأن الشرطة كانت تعتقد أن أوحيون اختبأ من وجه العدالة فقط!



● السويدي باتريك سجوبيرغ يقفز على علو مترين و ٣٨ سم في مباريات بطولة العالم لألعاب القوى في روما مؤخراً. وقد حاز سجوبيرغ على الميدالية الذهبية في القفز العالي ●

(صورة من و.ص.ف)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات محاضرات * ندوات ***

■ كوكب (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٠ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: عودة بشارات.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الدائرة الطلابية - تدعو الطلاب الجامعيين الاعضاء والجبهويين للمشاركة في الدورة التثقيفية القطرية التي ستعقد في عكا من ١٨ - ٨٧/٩/٢٠.

● برنامج الدورة:

● يوم الجمعة ٨٧/٩/١٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي «الكاثوليك» (قرب الفنار) - محاضرة حول «المستجدات على الساحة الفلسطينية والشرق اوسطية منذ الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني». المحاضر: ابراهيم مالك.

● يوم السبت ١٩٨٧/٩/١٩ ■ من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١٢,٣٠ ظهراً في نادي «الطلاب الجامعيين العرب العكيين» - على بابا - محاضرة حول «التيارات الفكرية - السياسية بين الجماهير العربية». المحاضر: سالم جبران ■ من الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر حتى ٦,٣٠ مساء في نادي «الطلاب الجامعيين العرب العكيين» - على بابا - محاضرة حول «طابع الازمة الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل اليوم». المحاضر: احمد سعد.

● يوم الاحد ١٩٨٧/٩/٢٠ ■ من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١٢,٣٠ ظهراً في «بيت الصداقة» - قرب محطة «ايجد» - محاضرة حول «التغييرات الجديدة في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: زاهي كركبي ■ من الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر حتى ٧,٣٠ في «بيت الصداقة» قرب محطة «ايجد» - محاضرة ونقاش حول «الوضع في الجامعات». المحاضر: أحمد سعد.

ملاحظة: لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بمركز الدورة احمد سعد تلفون ٦٦٦٦٤٨ - حيفا.

*** اجتماعات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية ***

● اليوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/٩

■ طمرة - الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: سلمان ناطور.

■ البقيعة - الساعة ٧,٠٠ مساء في «نادي الصداقة» - اجتماع كادر وشبيبة واصدقاء.

■ يافة الناصرة - الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. ندوة حول «دور الصحافة الشيوعية». ضيف الندوة: سالم جبران.

● يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٠

■ يانوح - الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت غالب سيف - اجتماع كادر وشبيبة وأصدقاء.

■ بيت جن - الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت هشام نفاع.

■ شفاعمرو - الساعة ٧,٠٠ مساء، مهرجان قطاعي. يتكلم: سالم جبران ونظير مجلي وشفيق طوبي.

تعزية

عزنا من الاعماق نبأ وفاة رفيقنا الغالي، الشيوعي الانسان والقائد النقابي

سليم القاسم

نتقدم بأحر التعازي الى اللجنة المركزية لحزبنا والى عائلة الفقيد وعموم رفاقه واصدقائه.

منظمة الطلاب اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدارسين في تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عائلة القاسم واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بوفاة المناضل الشيوعي والقائد النقابي البارز

سليم القاسم

نعيم الأشهب والعائلة في براغ

مطلوب

عاملات لتحضير الكبة وسجائر الطعام وأنواع طعام أخرى في حيفا. ت العمل (٠٤/٣٣٧٥٩٦) أو البيت. (٠٤/٥٣٩٥١١).

■ تعزية ■

الى رياض القاسم والعائلة: تعازينا بوفاة الوالد الرفيق سليم القاسم. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الرامة

■ نعي ■

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيد حزبنا وشعبنا وطبقتنا العاملة الرفيق

سليم القاسم

ونتقدم بأحر التعازي الى قادة ورفاق الحزب وعائلة وابناء الفقيد. مصممون على أن تبقى ذكراك مشعلا ومعلما في نضالنا من اجل الاهداف التي افنيت عمرك من اجلها وعلى طريقك حتى النصر الأكيد.

اعضاء الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الأربعاء ٩ أيلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

يريف :

الفارق النوعي بين اسرائيل والدول العربية آخذ في التقلص

● تل ابيب - أعلن رئيس مركز الابحاث الاستراتيجية، اهرون يريف، أمس الاول، معقبا على نشر التقرير السنوي لميزان القوى العسكري في الشرق الاوسط، ان الفارق النوعي بين اسرائيل وبين الدول العربية بدأ يتقلص، الامر الذي قد يجعل العرب يثقون بانه من الممكن حل النزاع الاسرائيلي - العربي بالقوة العسكرية.

ويظهر التقرير التطورات السياسية - الاستراتيجية في المنطقة والميزان العسكري العادي بين اسرائيل وبين الدول العربية وللمرة الاولى يظهر ايضا الميزان العسكري غير التقليدي. ويتضمن التقرير كذلك تحليلا عن وضع الجيوش العربية الاساسية واحصائيات حول جيوش مختلف الدول في المنطقة.

وقال يريف في مؤتمر صحفي للمراسلين العسكريين انه بالرغم من التحليلات، المتعلقة بشأن التغييرات النوعية والكمية داخل الجيوش العربية، الا ان الوضع الاستراتيجي يميل لصالح اسرائيل وذلك لاربعة اسباب اساسية هي : الضائقة المالية في الجيوش العربية والانقسام في العالم العربي واستمرار الحرب العراقية - الايرانية وتوطد علاقات اسرائيل الاستراتيجية مع الولايات المتحدة والتي تشكل عامل ردع.

وقال يريف : «علينا ان نستغل الفرصة الاستراتيجية، اذ ان الوضع الاستراتيجي الحالي بالنسبة لنا ممتاز. ونحن في موقع القوة واحد لا يستطيع تهديدنا، هذا بالضبط الوقت المناسب لان نبادر لحل سياسي».

ويظهر الميزان تعاظم الجيوش في الشرق الاوسط. فالجيش المصري زاد، في العام ١٩٨٦، عدد الدبابات وناقلات الجنود وادخل طائرات مقاتلة متطورة مكان الطائرات القديمة وبضمنها طائرات «اف - ١٦» و«ميراج - ٢٠٠٠» وزاد عدد قواعد الصواريخ المضادة للطائرات وقوارب خفر السواحل.

واضافت سوريا الى قوتها العسكرية ٢٠ طائرة هليكوبتر وغواصتين واربع سفن صواريخ واربع قطع بحرية اخرى وتسلمت كذلك الدفعة الاولى من طائرات «ميغ - ٢٩».

اما اسرائيل فعلى الرغم من «التقليصات» في ميزانية «الأمن» فقد زادت من عدد سلاح الدبابات بمئة دبابة جميعها ذات نوعية عالية وزادت مجموع سلاح الهليكوبترات بـ ٢٥ الا انها قلصت من عدد المقاتلات بـ ١٩. ويحوزة الجيش الاسرائيلي اليوم ٤٠٠ دبابة و٦٣٠ طائرة مقاتلة.

ويشير الضابط ليف ران، احد واضعي التقرير، الى ان الجيش الاسرائيلي تمكن من امتصاص الاضرار الناجمة عن التقليصات للمدى القصير. ولكن هذا لن يستمر بالنسبة للمدى البعيد. فالاخطار والاضرار في التقليصات داخل الجيش هي بالاساس للسنوات القادمة وفيما يتعلق بالتحضير لحرب مقبلة.

وزادت ايران قواتها المسلحة بحوالي ٢٠٠ الف جندي و٤٠٠ دبابة، وعدد الالوية ارتفع من ١٦ الى ٣٢ لواء.

وزاد العراق جيشه من ٣٣ لواء الى ٤٠ لواء. وزاد عدد سلاح المدرعات من ٥٠٠ الى ٥٠٠٠ وزاد قواعد اطلاق الصواريخ المضادة للدبابات بـ ٢٠٠ قاعدة. وانخفض عدد الطائرات المقاتلة جراء الحرب مع ايران بـ ٢٣ طائرة.

وزادت ليبيا عدد الالوية في جيشها من لوائين الى اربعة الوية وادخلت ٥٠ طائرة مقاتلة متطورة لتحل مكان طائرات قديمة.

اما السعودية فقد زادت مجموع سلاح المدفعية من ٥٨٠ قطعة الى ٧٠٠ قطعة وانخفض عدد طائراتها المقاتلة مؤقتا من ١٩٥ الى ١٧٨ طائرة. وتسلمت الدفعة الاولى من طائرات «تورنادو» ومع تسلمها المتوقع للدفعة الثانية يرتفع مجموع سلاح الطيران الى اكثر من ٦٩٥.

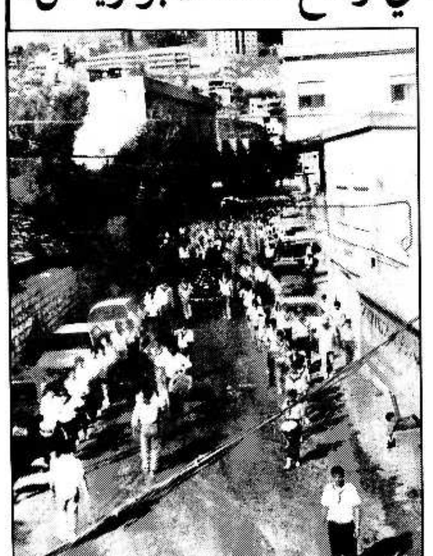
واضافت الاردن الى قوتها العسكرية ٢٧ طائرة هليكوبتر.

اما فيما يتعلق بالميزان غير العادي يؤكد ليف ران ان تفوق اسرائيل واضح وانها بالاضافة الى الباكستان موجودة اليوم في المكان المتقدم في هذا المجال. ومع ذلك يؤكد ليف ران ان العرب لا يشعرون بانهم خائرو العزيمة وذلك لثلاثة أسباب وهي: وضعهم الجيد فيما يتعلق بالحرب الكيماوية. وان سوريا تتقدم، اليوم على طريق تطوير رؤوس كيماوية للصواريخ التي بحوزتها. وكذلك وجود شعور لدى العرب - سوريا تكثر من الاشارة اليه - بانه لديهم تغطية ذرية سوفييتية لساعة الضرورة وايضا تقدير العرب بان اسرائيل لا تقدم على استخدام السلاح الذري الذي بحوزتها كشيء اعتيادي. الا انهم يفهمون ان اسرائيل تستخدمه في وضع استثنائي جدا.

ميزان القوى العسكري في الشرق الاوسط

	اسرائيل	سوريا	الاردن	مصر	ايران	العراق
جندي	٤٠٠ الف	٦٩٦ الف	١٠٠ الف	٦٨٠ الف	١،٣ مليون	١،٠٣٥ مليون
دبابة	٣٩٠٠	٤١٠٠	١٠٩٥	٢٣٠٠	١١٠٠	٥٠٠٠
مدرعة	٨٠٠٠	٣٥٠٠	١٤٦٠	٣٧٠٠	٢٠٠٠	٥٠٠٠
صاروخا ارض - ارض	١٢	٥٣ ارض - ارض	لا يوجد	١٢ ارض - ارض	غير معروف	اكثر من ٣٦
مقاتلة	٦٣٦	٦٥٠	١٠٧	٥٨٧	١١٨	٥٩٢
هليكوبتر	٢١٥	٢٥٥	٥٧	١٩٦	١٢٠	اكثر من ٤٣٣

جمهور حاشد في وداع القائد «ابو رياض»



● في الصورة الى اليسار الشبيبة الشيوعية، تحمل الاكاليل، في وداع القائد الشيوعي الراحل سليم القاسم. وفي الصورة السفلى جانب من الحشد الكبير في تشييع جثمان القائد الراحل ●



اهالي يانوح يتذمرون من عدم فتح شارع الى المدرسة الشاملة في «تيفن»

● يانوح - من مكتب «الاتحاد» في عكا - يزداد تذمر الأهالي والطلاب في قرية يانوح لعدم تنفيذ الوعود بربط القرية بشارع مع المدرسة الشاملة «مركز الجليل» في منطقة «تيفن».

ويقول مراسلنا ان المدرسة المذكورة اقيمت قبل سنوات وان المسؤولين، بعد اقناع الاهالي بان المدرسة سوف تخدم مصالح اولادهم، وعدوا بفتح شارع يربط هذه المدرسة مع قرى المجلس الاقليمي الأربع (يانوح وكسرى وكفر سميع وجث) وذلك ليوفروا على الطلاب السفر (٣٦) كيلو مترا يوميا، ذهابا وايابا.

الا ان الوعود شيء وتحقيقها شيء آخر. فالشارع المذكور لم يفتح حتى اليوم وطلاب القرى المذكورة يضطرون للسفر يوميا، المسافة المذكورة، الأمر الذي حدا ببعض الاهالي الى نقل طلابهم الى مدرسة ترشيحا التي لا تبعد سوى تسعة كيلومترات فقط. رغم مضايقات مجلس مركز الجليل وضغوطه لمنع هذا الأمر.

ويضيف مراسلنا، ان عدم فتح الشارع المذكور يزيد من غضب الاهالي واستنكارهم لتصرف المجلس والسلطة وقد بدأت تتبلور لدى الأهالي ضرورة تنظيم مطالبة جماعية بفتح الشارع المذكور. ومن جهة أخرى، يضعون نصب اعينهم الانتخابات التي ستجري لمجلس مركز الجليل يوم ٨٧/١٢/١٥، وضرورة انتخاب ممثلين يعملون على حل مشاكل القرية ومشاكل الطلاب.

فعنونو يستطيع التقاء صديقته والتحادث معها بالمكاتبة!!



● القدس - تنظر المحكمة المركزية في القدس، برئاسة القاضي تسفي كوهين، اليوم الاربعاء، في التماسات مردخاي فعنونو المتعلقة بظروف اعتقاله.

وقد قدم ممثلو الادعاء الى المحكمة، أمس الثلاثاء، أجوبة الادعاء على سلسلة طلبات فعنونو الخاصة بالسماح له بالتقاء صديقته الامريكية جودي زيمت وبتلقي الطعام من عائلته وبالسماح له بالاتصال مع افراد عائلته.

وجاء في أجوبة الادعاء - حسبما أذاعت محطة الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل») - ان الادعاء لا يزال متمسكا بمواقفه التي طرحها في المحكمة قبل سنة وهي ان فعنونو يستطيع مقابلة صديقته لكن المحادثات بينهما يجب ان تتم فقط بالكتابة على الاوراق! اما بخصوص طلبه السماح له بتلقي الطعام من عائلته فقد جاء ان قوانين سلطة السجون تمنع ادخال طعام من الخارج الى داخل السجون وعليه فان طلب فعنونو بهذا الصدد مرفوض.

هذا وأعلن ان محامي الادعاء والنيابة في محاكمة فعنونو اصبحوا على وشك انهاء تلخيصاتهم للمحاكمة التمهيدية ومن المنتظر أن يقدموا تلخيصاتهم هذه الى المحكمة يوم الاحد القادم.

١٤ قتيلاً وجريحاً في أربعة حوادث طرق

● تل ابيب - وقعت، خلال اليومين الماضيين، اربعة حوادث طرق راح ضحيتها سبعة اشخاص واصيب سبعة اخرون بجراح خطيرة.

فقد قتل جنديا احتياط امس الاول لدى اصطدام سيارتهما شمالي اريحا بشاحنة اتت من الجهة المقابلة.

وفي انقلاب سيارة تندر قرب عسقلان في الليلة بين ٧ و ٩/٨ قتل ثلاثة من الركاب أبناء عائلة واحدة واصيب سبعة آخرون بجراح خطيرة.

وعلى الشارع السريع حيفا - تل أبيب قتل أمس احد المارة عندما حاول عبور الشارع من جانب الى آخر فدهسته سيارة كانت تسير على الشارع قرب عتليت.

وقتل، امس الاول، شخص آخر في القدس عندما حاول عبور احد الشوارع فدهسته سيارة كانت تسير بسرعة كبيرة.

جبهة دير الأسد التقدمية تستنكر زيارة بيرس للقرية

● دير الأسد - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصدرت جبهة دير الأسد التقدمية منشورا، يوم ٩/٧، وزع في القرية استنكرت فيه قيام شمعون بيرس، وزير الخارجية ورئيس الحكومة بالوكالة، بزيارة القرية تحت غطاء عرس سيجري يوم السبت القادم.

ومما جاء في المنشور ان بيرس سيزور قريتنا مساء هذا اليوم (٩/٧) وهذه الزيارة تأتي في الوقت الذي تستمر فيه حكومة بيرس وشمير بالتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني في داخل البلاد وخارجها وتستمر في حرب الابادة ضد ابناء شعبنا في المخيمات وتأتي بعد يومين من اعنف غارة قام بها الطيران الاسرائيلي على مخيم «عين الحلوة» الذي يقيم فيه أخوتنا من سكان دير الأسد.

وانهى المنشور بالقول: ان المشاركة في استقبال بيرس لن يكون لها الا معنى واحد وهو تأييد سياسة حكام اسرائيل. ولهذا ندعوكم الى استنكار هذه الزيارة التي يراد بها ابتزاز موافقتكم على سياسة العدوان ضد شعبنا في الداخل والخارج على السواء.

محكمة العمل :

اصابة عامل بنوبة قلبية بسبب الكمبيوتر هي اصابة عمل

● تل أبيب - اعترف «التأمين القومي» بالانقباض الشديد في عضلة قلب عامل ادارة جراء الخوف من عمل الكمبيوتر بانها اصابة عمل - هذا ما نشرته، أمس الاول الاثنين، صحيفة «دفار».

وأشارت الصحيفة الى ان قاضي محكمة العمل المنطقية في حيفا اصدر، يوم الاحد الماضي، حكما اعتبر بمقتضاه النوبة القلبية التي اصابت عامل الادارة الحيفاوي (٥٢ سنة) والناجمة عن تخوفه من الكمبيوتر، اصابة عمل.

وذكرت الصحيفة ان ادارة مصنع «ستيم» في خليج حيفا قررت في ١٩٨١ ادخال جهاز كمبيوتر الى المصنع للقيام باعمال ادارة ووضع الاسعار.

والمدعي، الذي يجهل عمل الكمبيوتر، رأى في دمج الكمبيوتر في العمل خطرا ملموسا على استمرار عمله في المصنع الذي اشتغل فيه مدة ٢٠ سنة. وشعر انه سيخسر في منافسته مع الكمبيوتر ويكون مصيره الطرد من العمل.

وفي شهر أيار ١٩٨١ وخلال جلسة ارشاد في تشغيل الكمبيوتر اصيب العامل بانقباض عضلة القلب. وقال محامي العامل في دفاعه امام المحكمة ان الضغط النفسي غير الاعتيادي والذي مصدره التخوف من الكمبيوتر هو سبب النوبة القلبية التي اصابت موكله وسببت له عجزا. وان التأمين القومي - رفض القبول بهذا وادعى ان سبب النوبة القلبية هو المرض وليس الخوف من الكمبيوتر.

وقال الطبيب ا. كرن، من مستشفى «بيكور حوليم» في القدس والمحاضر في الامراض الداخلية الذي وقع الاختيار عليه لمعاينة هذا الملف واصدار حكمه فيه، انه توجد علاقة سببية لما اصاب المدعي في مكان عمله. وان الضغط النفسي الذي فاق المعتاد قادر، حسب رأيه، ان يسبب انقباضا في عضلة القلب.

وفي ضوء وجهة النظر هذه قرر التأمين القومي الاعتراف بالنوبة القلبية كاصابة عمل.

زيادة العجز في الميزان التجاري بنسبة ٤٤٪

● تل ابيب - بلغ العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي، منذ مطلع السنة الجارية، ٢،٢٥ مليار دولار اي بزيادة ٤٤٪ قياسا بالفترة نفسها من العام الماضي. هذا ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية مساء امس.

وجاء في المعطيات ان التصدير ارتفع في الفترة المذكورة بنسبة ١٧،٥٪ لكن هذه الزيادة لم تنعكس ايجابا على الميزان التجاري بسبب الزيادة في الاستيراد بنسبة ٢٤٪.

الحكومة تقدم مساعدة مالية لـ ٤٤ مصنعا الكترونيا

● تل أبيب - قدمت الحكومة مساعدة مالية لـ - ٤٤ مصنعا للالكترونيات والتعدين بمبلغ مقداره (٣٠) مليون دولار.

وتعزو الحكومة سبب تقديم هذه المساعدة المالية الى التدني الحاصل في مشتريات وزارة «الأمن» من المصانع المذكورة اضافة الى تدني أرباح المصانع من تصدير منتجاتها الى الخارج.

٢٥٠ طفلا يضافون، سنويا الى قائمة مرضى السرطان في اسرائيل

● القدس - يستفاد من التقارير والمعطيات التي أعدت وجمعت في البلاد ان حوالي (٢٥٠) طفلا يضافون، سنويا، الى قائمة المرضى بالسرطان في اسرائيل.

وجاء في الابحاث عشية افتتاح المؤتمر العالمي حول الاورام السرطانية لدى الاطفال، ان غالبية حالات الاصابة بالسرطان لدى الاطفال يمكن معالجتها وحتى اشفاؤها تماما.

وقالت البروفيسورة رينا زايتسهوف، رئيسة المؤتمر أمس الاول الاثنين، ان اكتشاف مرض السرطان لدى الاطفال اليوم لا يعني، ولا بأية حال، صدور حكم بالموت ضدهم.

هذا، ومن المقرر ان يفتتح المؤتمر العالمي حول الاورام السرطانية لدى الاطفال في الاسبوع القادم في القدس.

حركة النساء الدمقراطيات تدين مذبحة «عين الحلوة»

● تل أبيب - لمراسلنا - طيرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، أمس (٩/٨)، برقية الى وزير «الأمن» يتسحاق رابين احتجت فيها، باسم آلاف النساء اليهوديات والعربيات، على الغارة البربرية التي نفذها سلاح الطيران الاسرائيلي ضد مخيم اللاجئين الفلسطينيين «عين الحلوة» في جنوب لبنان.

ونوهت البرقية بسقوط عدد كبير من النساء والأطفال مشيرة الى أن حكام اسرائيل يغوصون، بعربداتهم الدموية، أكثر فأكثر في الوحل اللبناني.

طلاب ثانوية «يني» في كفرياسيف يتظاهرون استنكارا لمذبحة «عين الحلوة»

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قام طلاب مدرسة «يني يني» الثانوية في كفرياسيف، صباح يوم ٨٧/٩/٧، بتظاهرة رفع شعارات أمام مدخل المدرسة احتجاجا واستنكارا للمجزرة الرهيبة التي نفذها الطيران الاسرائيلي ضد ابناء وبنات ونساء وشيوخ الشعب العربي الفلسطيني في مخيم «عين الحلوة».

ومن ابرز الشعارات التي جرى رفعها في التظاهرة : ● نستنكر الجريمة - المجزرة في عين الحلوة ● الشعب الفلسطيني لن يركع ● لا لسياسة الحرب والعدوان ● السلام العادل = دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

حزب «العمل» لن يعمل لتقريب موعد الانتخابات

● تل ابيب - اعلن سكرتير عام حزب «العمل»، عضو الكنيست عوزي برعام، ان حزبه لن يجدد المبادرة لحل الكنيست وتقريب موعد الانتخابات البرلمانية مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست.

وقال برعام، في حديث مع مراسلي الشؤون الحزبية في مركز حزب «العمل» في تل ابيب امس الثلاثاء، ان تقريب موعد الانتخابات البرلمانية سيتم فقط باتفاق مع الليكود. واضاف : «ونحن نعرف ان رئيس الحكومة شمير يعارض تقديم موعد الانتخابات بشدة» !

ويذكر ان حزب «العمل» كان وعد في نهاية الدورة الصيفية للكنيست، بتجديد المبادرة لتقريب موعد الانتخابات فور افتتاح الدورة الشتوية قريبا.

توفيق طوبي وابراهيم نمر حسين يطالبان باعادة الدكتور احمد طيبي الى عمله

● حيفا - لمراسلنا - طالب كل من النائب الجبهوي توفيق طوبي ورئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، السيد ابراهيم نمر حسين المسؤولين في وزارة الصحة وادارة مستشفى «هداسا» في القدس باعادة الطبيب أحمد طيبي (من الطيبة) الى العمل في المستشفى بعد أن كانت ادارة المستشفى فصلته على خلفية مشادة بينه وبين أحد الحراس في المستشفى.

وبعث النائب طوبي ببرقية الى البروفيسور شموئيل بنحاسي، مدير مستشفى «هداسا» يطالبه بالعمل على منع فصل الطبيب طيبي. وجاء في البرقية: «ان وقف عمل الطبيب طيبي بدون اي انذار وبموجب ما ادعاه الحارس فقط ومن خلال تجاهل ما لحق بالطبيب طيبي من مس على خلفية قومية باعتباره عربيا بشكل مسا بحقوق الطبيب كاملة».

وطالب طوبي بأن تؤخذ بالاعتبار ظروف وملابسات الحادث وان يعاد د. طيبي الى عمله.

واكد السيد ابراهيم نمر حسين في برقيته الى المسؤولين في وزارة الصحة ومستشفى «هداسا» أن قرار فصل الطبيب طيبي غير عادل خاصة وأنه دافع عن كرامته ازاء الاستفزاز العنصري الذي قام به الحارس متجاوزا كل الحدود.

في منطقة عكا الحزبية :

نبأ رحيل الرفيق سليم القاسم نزل نزول الصاعقة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - في اثناء اجتماع سكرتارية لجنة منطقة عكا الحزبية، امس الأول، أعلن نبأ وفاة الرفيق الغالي سليم محمود القاسم، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فساد الحزن والاسى المجتمعين وجميع العاملين في المكتب من اعضاء الشبيبة الشيوعية ومكتب «الاتحاد» في المنطقة وعضوات الحركة النسائية. وهرع الجميع الى غرفة السكرتارية حيث وقفوا اجلالا واكبارا ومعزة.

وألقى رفيق دربه جمال موسى كلمة رثاء عدد فيها بعض مناقب الفقيد وتاريخه الكفاحي الشيوعي والنقابي العمالي، كقائد طليعي في الحركة العمالية النقابية الفلسطينية المعاصرة وسكرتير عام لاكبر منظمة نقابية فلسطينية «مؤتمر العمال العرب» منذ تأسيسه في ١٩٤٥ حتى ١٩٥٣.

وأكد جمال موسى ان ذكرى الفقيد ستبقى معنا الى الابد نورثها للاجيال الصاعدة حتى تنتصر الأماني السامية التي كرس نفسه من أجلها.

فوز قائمة «دنون الموحدة» في الانتخابات لعضوية المجلس الاقليمي «مطي آشر»

● دنون - لمراسلنا - فازت قائمة «دنون الموحدة» التي تشارك فيها «الجبهة»، ومرشحها ديب جمال اصلان، يوم أمس، في الانتخابات التي جرت في القرية لعضو مجلس «مطي آشر» الاقليمي.

وقد تنافست على الفوز بهذه العضوية (التمثيل القرية في المجلس الاقليمي)، أيضا، قائمة «المستقبل» ويمثلها حسين عويد. وفيما حصلت قائمة دنون الموحدة على ٢٣٢ صوتا، حصلت القائمة المنافسة على ١٧٤ صوتا. وشارك في التصويت ٤٠٩ من اصحاب حق الاقتراع (من أصل ٤٦٦) وجرى اسقاط ٣ اصوات.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي ينتخب فيها، بشكل دمقراطي، عضو من قرية دنون للمجلس الاقليمي «مطي آشر» (فيه ٣٣ عضوا). وكانت اللجنة المحلية تعين عضوا للمجلس. أما العضو الذي يمثل القرية حاليا فقد جرى تعيينه من قبل وزير الداخلية.

وكانت جرت الانتخابات لانتخاب عضوين آخرين في المجلس الاقليمي نفسه، يوم امس، في قريتي المزرعة وعرب العرامشة أيضا. ولم تكن قد أحصيت الاصوات لدى كتابة هذه السطور.

حاكم لواء حيفا:

الجلسة التي انتخب فيها سمير درويش رئيسا للجنة تنظيم وادي عارة غير قانونية

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - أعلن حاكم لواء حيفا، السيد موشي غلازنر، في رسائل بعث بها في نهاية الاسبوع الماضي الى اعضاء لجنة التنظيم في وادي عارة والى رؤساء المجالس المحلية التابعة لسلطة اللجنة ان الجلسة التي تم فيها انتخاب رئيس مجلس باقة الغربية السيد سمير درويش، رئيسا للجنة التنظيم (٨٧/٧/٣٠) غير قانونية ولهذا فهي لاغية. وهكذا تعود لجنة تنظيم وادي عارة بلا رئيس بعد ان انتقل رئيسها السابق، محمد مصاروة الى مرتبة قنصل في الولايات المتحدة.